الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الملكة الإنشائية لدى الطالب الجامعي:

دراسة في نماذج من بحوث طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الوادي.

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعــداد الطالبات:
- ألاء قــرفي
- جمعة حميداني
- راضية عمـارة

إشراف الدكتور:
-محمد العربي خضير

الموسم الدراسي: 1445/1446هـ-2024م/2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا كان العلم سلطان الحياة، وله مزيّة توجيه الإنسان وتثقيفه بخباياها، فإنّ للغة عموما ولملكة الإنشاء خصوصا، مزيّة التّعبير عنه، وصياغة جميع نتائجه ونظرياته.

خضير محمد العربي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى أرواح علقت أحلامها على جدران الجامعات، وحملت قلم العلم في يد، وتراب الوطن في اليد الأخرى...

إلى خريجي غزة غزة الذين لم يعبروا على المنصة ليستلموا الشهادات، بل عبروا الى السماء شهداء قبل أن يحملوا أوراق التخرج.

إلى أمي وأبي عمودي الذي لا ينكسر وسندي الذي لا يتراجع.

إلى أبي الفاضل "الأستاذ "حسين عمارة" الذي لم يكن أبا فقط! بل القوة التي جعلت من المستحيل ممكنا، هذه المذكرة التي بين يديّ هي ثمرة صبرك وتحفيزك لي.

إلى أستاذي الفاضل المشرف "محمد العربي خضير" الذي سخّر وقته وعمله ليكون منارة لي، فكانت توجيهاته بمثابة البوصلة التي قادتني إلى برّ الامان، ولولا حكمته وصبره على تقويم أخطائي لما اكتمل هذا العمل.

شكرًا لأنك لم تكن مشرفا فحسب، بل مُلهماً ومحفزاً، فجزاك الله خيراً على ما بذلته من جهد وعمل.

راضية عمارة.

إهداء

الى من كانوا النور في طريقي، والسند في رحلتي

الى أمي وأبي، من غرسا في قلبي حب العلم وكانا الدافع الاول نحو هذا الإنجاز.

الى أخوتي وأخواتي، من شاركوني اللحظات الحلوة والمرة.

الى أستاذي الفاضل محمد العربي خضير الذي كانا القدوة لإنجاز مذكرتنا.

الى كل من دعمني بكلمة او ابتسامة، او دعاء صادق

اهدي هذا التخرج لكم جميعا، فهو ثمرة حبكم ودعمكم.

جمعة حميداني.

إهداء

الى من كانت دعواتهم نبراس طريقي، ورضاهم سر توفيقي

الى امي، نبع الحنان، وسر العطاء اللامحدود

الى ابي، قدوتي الاولى، وصاحب القلب الكبير

الى من شاركوني الحلم، وامنو بي حين ضعفت، وسندوني حين تعثرت

الى احبتي الذين كانوا حولي دائما، ولو بكلمة او نضرة

اهدي تخرجي هذا عربون وفاء، وشكرا لا يكفيه الكلام

ألاء ڤرفي.

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أثاره الله بنوره واصطفاه.

الحمد لله تعالى الذي منَّ علينا بإتمام هذا العمل؛ وجعلنا من الذين يسعون لطلب العلم، فله الحمد أولا وآخراً، ظاهراً وباطناً، على توفيقه وفضله الذي لا يُحصى نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف محمد العربي خضير على توجيهاته القيمة وصبره على متابعة هذا البحث، وما قدمه من ملاحظات علمية دقيقة أسهمت في إثراء العمل وإخراجه بهذه الصورة، كما نشكر جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم ثالثة لسانيات الذين غرسوا فينا حب المعرفة وأمدونا بأساسيات التخصص.

آلاء - جمعة - راضية

مقـــــــدّمة

مقدمة:

تعدّ الملكة اللّغوية الإنشائية من أهمّ المهارات التي يجب أن يتمتّع بها الطالب الجامعي؛ فهي تمثّل القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ومتميّز، سواء ما تعلقت في التّعبير الكتابي أو الشّفوي فيما يقابل متطلبات الفضاء الأكاديمي والمهني، فهذه الملكة لا تتوقف في حدود إتقان القواعد الصرفية والنّحوية فحسب، بل هي متجاوزة إلى حدّ تنظيم وترتيب الأفكار، وسهولة نقلها إلى الآخرين بشفافية وإيضاح.

في عالم يشهد منافسة شديدة وتسارعا في التطور المعرفي، أصبحت الملكة اللغوية الإنشائية أداة جوهرية تعين الطالب الجامعي على تحسين قدراته ومهاراته، وقوة تفاعله مع شتى النصوص العلمية، معبّرا فيها عن آرائه وأفكاره بكل ثقة، فهي تمنحه التكيف مع مختلف السّياقات اللّغوية الأكاديمية، مما يساعده في التواصل الفعال مع الآخرين.

من خلال تطوير هذه الملكة، يصبح الطالب قادرا على مواجهة مختلف العقبات الأكاديمية، وكذلك تحقيق النجاح في مسيرته المهنية والتعليمية وعليه، فالاهتمام بتنمية هذه المهارة، يعدّ استثمارا في تنمية شخصية متكاملة، وهذا من خلال الإسهام الفعال داخل المجتمع عبر لغة فصيحة، وأسلوب مؤثر وفعال.

ومنه ارتأينا بعد بحث وقراءة اطلاع أن يكون عنوان مذكرتنا موسوما بـ "الملكة اللّغوية الإنشائية لدى الطالب الجامعي: دراسة في نماذج بحوث طلبة، قسم اللغة العربية بجـامعة الوادي". وهذا الموضوع يطرح التّساؤل الأتي: ما الصعوبات اللّغوية والمنهجية التي تعترض سبيل الطالب الجامعي في إنجاز وصياغة بحوثه العلمية؟

وتتفرّع من هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة والمتمثّلة في:

-ما مفهوم الملكة الإنشائية؟ وما دورها في إنجاز وصياغة البحث العلمي؟

-ما أثر الملكة الإنشائية عند الطالب الجامعي في إنجاز مقدمة وخواتم بحوثه؟

-ما الاستراتيجيات الأساسية التي يستخدمها الطالب في بناء وصياغة بحوثه؟ وفيما تتجلى الصعوبات التي يواجهها؟

يهدف هذا البحث عموما إلى ما يأتي:

- كشف واقع كفاءة وملكة الإنشاء لدى الطالب الجامعي خاصّة في إنجاز بحوثه.

- معرفة الصعوبات والعراقيل والأخطاء الإنشائية التي يقع فيها الطالب خاصّة على مستوى المقدمة والخاتمة.

- الوقوف الميداني على الأدوات والوسائل المساعدة التي يستخدمها الطالب في اكتساب ملكة الإنشاء وإنجاز بحثه بكفاءة عالية ويسر.

ومن الأسباب التي دفعت بنا إلى الخوض في غمار هذا البحث، هو جدّة الموضوع، وتوفّر المادة العلمية، إضافة إلى ما يواجه الطالب من مشكلات في تحرير البحوث العلمية أو مذكرة خاصّة ما يتعلق بالمقدمة والخاتمة.

هذا فيما يخص الأسباب الموضوعية، أما الأسباب الذاتية، فقد تطرقنا إلى مجموعة من الدوافع من بينها:

_ رغبة البحث في هذا الموضوع، استكشاف أخطاء الطلبة الإنشائية من خلال تحليل نماذج مقدمات.

_ الاستفادة من البحث الميداني، وكيفية صياغة الاستبيان وتحليل نتائجه الإحصائية.

وقد تم إجراء هذا البحث وفق هيكل تنظيمي من مقدّمة وفصلين وخاتمة.

في المقدمة طرحنا إشكال البحث، وبيّنا أسباب اختيار الموضوع، والأهداف المأمولة منه، والمنهج المعتمد. وجاء في الفصل الأول الجزء النظري موسوما بـ: المهارة الإنشائية أسس نظرية. حيث عرضنا فيه مفهوم المهارة والمهارة اللغوية، وثانيا أنواع المهارات، وثالثا أساليب تطوير مهارة الإنشاء، ورابعا أهمية المهارة الإنشائية في البحث العلمي.

أما الفصل الثاني، فكان للجزء التّطبيقي، والمعنون بالدّراسة الميدانية، وهو متكوّن من مبحثين؛ تحليل نتائج الاستبيان، تحليل نماذج من مقدمات البحوث العلمية للطلبة.

وللإجابة عن تساؤلات الموضوع، وتحليل أهداف البحث، اعتمدنا منهجا الوصف أولا كمنهج عام في تحليل الظواهر وتأسيس الملاحظة الأولية، إضافة إلى استخدام هذا المنهج في إنجاز وتنظيم الفصل النظري، وذلك بعد الرجوع للمصادر والمراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع. أما الفصل التّطبيقي، فكان منهجه البحثي مؤسّسا على المنهج التّحليلي في الغالب، وذلك لتناسبه مع تجاوز الملاحظة والوصف إلى تفسير الظاهرة المدروسة؛ حيث قمنا بتحليل نماذج من مقدمات بحوث الطلبة، وكذلك تحليل نتائج الاستبيان بعد القراءة الإحصائية لها.

أما عن المصادر والمراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع، فكان منها كتاب المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، المهارات اللغوية نموذج التدريس الهادف وأسسه وتطبيقاته، وهذا لارتباط الموضوع بالمهارات اللغوية عند الفرد، ومحاولته تنمية قدراته، وأيضا كتاب مهارات الاتصال في اللغة العربية لمحمد جمل، والذي يرجع له الفضل في استنباط مفاهيم المهارات اللغوية التي هي الوسيلة الناجحة في تدريس اللغة العربية. ومن بين الكتب المهمة أيضا، كتاب أسس تعليم الكتابة الإبداعية؛ حيث استخلصنا منه مفهوم الكتابة المتمثّلة في ملكة الإنشاء. كما استعنا بكتاب دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة لمحمد القضاة وفاطمة العمري، وهذا في شرح مفهوم مهارة الاستماع وعلاقتها بتنمية الإنشاء.

أما عن التّحديات والصعوبات التي صادفتنا، فهي بسيطة أمام تصميمنا على إنهاء البحث على الصورة الجيدة، ونذكر منها:

– صعوبة انتقاء المادة العلمية الأهم في خضم المراجع الكثيرة التي تتحدث عن المهارات وتعليم اللغة العربية.

– صعوبة تصميم استبيان الدراسة، وهذا لدقته العلمية.

– صعوبة تقديم القراءة التفسيرية لكلّ جزئية من الفرضية.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجلّ على ما منّ به علينا من السداد والإعانة. ثمّ الشّكر لأستاذنا المشرف الدكتور محمد العربي خضير، والذي تكرّم علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي أعانتنا في تجاوز عقبات هذا العمل.

الوادي

06 ماي 2025

الفصل الأول

المهارات الإنشائية وأهمّيتها في البحث العلمي

المبحث الأول: مفهوم المهارات اللغوية

المهارات اللغوية هي مجموع القدرات التي نعتمدها في إقامة التواصل، وذلك مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وتعدّ المهارة مفتاحا لفهم اللغة، والتفاعل مع الآخرين بفاعلية؛ فهي لا تقتصر فقط على استخدام الكلمات؛ بل تشمل أيضا قدرة التعبير عن الأفكار بوضوح وإيصالها بدقة. كما ترتبط المهارة اللغوية بعدة عمليات عقلية مثل التفكير والتحليل، مما يجعلها عنصرا أساسيا في تطوير القدرات المعرفية وتعزيز الفهم.

ترتبط المهارة اللغوية بعمليات وأفعال عقلية ومادية، ومنها نطق الأصوات، ثم إرسالها، ثم فهمها واستيعابها. لذلك كانت مهارات اللغة مصنفة إلى مهارات الإنتاج، الكلام، الكتابة، ومهارات الاستقبال، القراءة، السمع.

1-مفهوم المهارة

تستخدم كلمة مهارة للإشارة إلى القدرة على القيام بعمل أو نشاط بسرعة وفعالية، سواء كان عملا جسديا أو فكريا؛ فالإنسان الماهر هو الذي يمتلك قدرة تؤهله للتّميز في مجال معين، وهذا نتيجة التّدريب المستمر والخبرة ومنه نعرفها.

1-1-لغة:

المهارة من إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، يقال مهر يمهر مهارة؛ فهي تعني الإجادة والحذق. وإنّ الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو ماهر في الصناعة وفي العلم، يعني أنّه أجاد فيه وأحكم[1].

من خلال هذا التعريف، نفهم أن المهارة مشتقة من حمل معاني الدقة والإتقان، والسرعة في الأداء.

وتعرف أيضا المهارة بالحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر، وهو ما ينعت به السابح المجيد. ومهر مهرا، ومهارة الشّيء وفيه وبه حذق، فهو ماهر. ويقال مهر في العلم؛ أي كان حاذقا عالما به، أو في صناعته أتقنها معرفة[2].

---

[1]– زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 1437، ص11.

[2] – سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، ط1، 1437، ص 25.

عموما، نفهم من تعريف المهارة في اللغة، أنّها الإتقان والحذق في فعل الشيء؛ أي القدرة على أداء عمل ما بدقة. كما نجد تعريفات أخرى للمهارة: منها سهولة فعل شيء بلباقة، وصفة من يعرف أن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة. رسام ذو مهارة، المهارات اللغوية أيّ القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما[1]. من خلال تعريف المهارة لغة، نستنتج أنّها تقوم على مقدرة وإتقان في العمل.

1-2-اصطلاحا:

ترتبط المهارة اللغوية بعمليات وأفعال عقلية ومادية، ومنها نطق الأصوات ثم إرسالها ثم فهمها واستيعابها، لذلك كانت مهارات اللغة مصنفة إلى مهارات الإنتاج، الكلام، ومهارات الاستقبال، السماع، القراءة. وبصفة خاصة نقدم التعريفات الآتية:

تعرف المهارة بأنها المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما ليتمكن من إنجاز عمل معين، أو القيام بشيء ما بشكل جيد. وتعدّ المهارة نوعا من العمل أو النشاط الذي يتطلب معرفة وتدريب. ويمكن تعريف المهارة أيضا، بأنّها خليط من المعرفة والصفات الشخصية والقدرات التي تمّ تطويرها خلال مراحل العمل.

ومن أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر في الشخص هي مهارة البحث العلمي والتقصي عن المعلومة، التخطيط، العدّ والإحصاء، بناء العلاقات مع الآخرين، الاتصاف بالقيادة والإرادة. وهي مما يحرص عليه أيّ شخص كذلك حين يرغب في الحصول على الوظيفة التي يطمع إليها؛ أيّ أن يطوّر مهاراته مسبقا حسب ما تتطلبه تلك الوظيفة حتى يكون الأجدر بالحصول عليها.

تشمل كلمة المهارة من في الحياة المختلفة، فنجد منها المهارات العلمية مثل (النجارة والتجارة والحدادة ..... وغيرها من المهن)، والمهارات العقلية المرتبطة بمستويات المعرفة، ومهارات التفكير، ومهارات جمع المعلومات، والمهارات الاجتماعية المتمثلة في العمل التعاوني والاجتماعي وغيرها، والمهارة هي الأشياء التي يجيد الإنسان صنعها أو القيام بها، وهي مجموعة من الأفكار التي تولد درجة عالية من القناعة والفخر.

[1] – لويس معلوق، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت، ط2، 2001، ص 1363.

وقد أصبح التوجه الحديث إلى الاهتمام بتدريس المهارات في جميع المراحل الدراسية التي تطالبنا بتزويد المتعلم المهارات المختلفة والملائمة التي يمكن أن تسهم في نمو شخصيته، وتحقق ذاته، ومساعدته على مواجهة التغير السريع والمفاجئ في المجتمع، لتجعل منه منسجما مع غيره، وقادرا على العطاء بفاعلية أكبر، ولا يقع ذلك إلا بوضع أسس ومعايير ملائمة[1].

من خلال تعريفنا هذا، نعرض ماهية المهارة لغويا واصطلاحيا، لتمكن المتعلمين من اكتسابها فعلا عن صقل قدراتهم التعليمية، وكذلك مواجهة المشكلات اليومية التي يجدونها في الحياة.

عرّف الباحث سعادة المهارة بأنها: "القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد". وعرفتها بشرى قاسم بأنها: "الوصول إلى درجة من الدقة تُيَسِّر على المتعلم إجراءه في أقل وقت وجهد ممكن. كما عرفها البجة بأنها: نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن"[2].

نستنتج من التعريفات، أن المهارة هي الإتقان والدقة التي تزيد من فاعلية المتعلم، كلامية كانت أو حركية أو كلاهما. وهي كذلك العمليات الشاملة التي ينتهجها الفرد في إيجاد أسهل وأفضل الطرائق للوصول على المبتغيات التعليمية التي تيسر حياته اليومية. ومن صفاتها؛ السهولة والدقة، والسرعة والحذق في إتمام عمل ما أو موقف قد وجه إلى الفرد.

والمهارة هي الأداء الذي يتميز بدرجة عالية من الجودة والثبات، ويقلل من الجهد المبذول والوقت المهدور للفرد، سواء أكانت تطبيقية أم عقلية أم يدوية[3].

تعدّ المهارة نشاطا عضويا مرتبطا بالحواس، وهي نتيجة للتعلم المستمر والممارسة المتكررة. والمهارة هي مجموع الأفعال المنهجية التي يتقنها المدرس، وترتبط فيما بينها لتشكل وظيفة من وظائف التدريس (الحوار، الضبط، التشخيص، التحكم). وتشمل تلكم

[1] – " تعرف وأمثلة على المهارات مقال للخبرة الأمريكية، 2024/08/20. Alison dayle – إيلسون دويل "

[2] – سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، ط1، 1437، ص25.

[3] – نفس المرجع، ص26.

المهارات: العضوية، الحركية، التلفضية، اليدوية[1]. عموما، يتحدث هذا التعريف عن نتيجة الممارسة والتدريب المستمر.

2-مفهوم المهارة اللغوية:

كل متعلم خلال مسيرته التعليمية يحتاج إلى مهارات عملية لكتابة تقارير علمية أو تعليقات، أو المشاركة في حوارات ومناقشات مع زملائه، هذه المهارات تشمل القدرة على التّحدث بفعالية، وتحليل المعلومات، وتعلّم المفاهيم الجديدة.

المهارة اللغوية كذلك، هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم. وعليه، فهي أداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي. فالأداء الصوتي اللغوي يشمل (القراءة، التعبير الشفوي، التذوق البلاغي، إلقاء النصوص النثرية والشّعرية)، أما غير الصوتي، فيشمل (الاستماع، الكتابة، التّذوق الجمالي الخطّي).

ولابد لهذا الأداء أن يتّسم بالدّقة والكفاءة، فضلا عن السّرعة والسّلامة اللغوية نحوا وصرفا وخطا وإملاء، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام مقتضى الحال وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة من حيث إخراج الحروف وتمثيلها للمعنى المراد، وكذا سلامة الأداء الإملائي إلى غير ذلك من المهارات[2]. من خلال تعريفنا للمهارة اللغوية، نستنتج أنها القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال في الفهم والتواصل.

وتعرف المهارة كذلك، بأنها التحكم في التواصل، خاصة أنّ اللغة تحمل إيحاءات أصحابها وخلفياتهم[3]. فالمهارات اللغوية من العناصر الأساسية في اكتساب المعرفة ونقل الأفكار والتفاعل مع الآخرين.

كما نجد أيضا تعريفا آخرا للمهارة اللغوية بأنّها الأداء المتقن للغة، استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة. ولا تتحقّق هذه المهارة إلا بالتّدريب المستمر، لأنّها ليست فطرية، وإنّما هي

[1]- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسس وتطبيقاته، دار الهدى، ص77 – 78.

[2]- زين كامل لخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 1477، ص11-12.

[3]- محمد جهاد جمل، سمر صروحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، 2013، ص22.

مكتسبة تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء، والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كلّ عمل[1].

3-أنواع المهارات اللغوية:

هي مجموع القدرات التي تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال. وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ ففي سياق اكتساب اللغة الأولى، يتم اكتساب المهارات الأربع في الغالب على ترتيب الاستماع أولاً، ثم التحدث، ثم القراءة والكتابة.

تُشكّل تلك المهارات ركائز التواصل الفعّال؛ فهي لا تُساعد في المجال المهني فحسب؛ بل تُساعد أيضًا في تكوين الصداقات، وبناء العلاقات، وتعزيز الثقة بالنفس.

3-1-مهارة الكتابة:

الكتابة من أهم وسائل التعبير والتواصل بين البشر، وهي مهارة مكتسبة تتطلب معرفة القواعد اللغوية والأساليب التعبيرية. تطورت الكتابة مع الزمن لتشمل مجالات متعدّدة.

والكتابة هي إحدى مهارات اللغة التي تعدّ مفخرة العقل الإنساني؛ بل هي من أعظم ما أنتجه هذا العقل. وبهذا تعدّ وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم بوساطتها الوقوف على الأفكار، والتعبير عما في النفس من معان ومفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما تود تسجيله من حوادث ووقائع.

ولعلّ الكتابة أبرز الوسائل والطرق التي يستخدمها الإنسان في نقل ما يدور في ذهنه من فكر ومعان، فسيسعى إلى ترجمتها من خلال الرموز المكتوبة؛ بحيث يتمكن من نقلها إلى الآخرين، محقّقا بذلك التفاعل والتواصل، والمشاركة مع الآخرين[2]. نستنتج عموما من هذا التعريف، أنّ الكتابة ليست مجرد وسيلة لنقل الكلمات والأفكار؛ بل هي أداة قوية تعبر عن هوية الفرد والمجتمع.

تعرف الكتابة أيضا، بالقدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة، وفي أساليب متنوعة من العمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في

[1] – إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015، ص11.

[2] – رعد مصطفى خضاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار للكتاب العالمي، 2008.

وضوح، ومعالجتها في تتابع وتسلسل[1]. من هنا، تبقى الكتابة وسيلة لا غنى عنها لفهم الذّات والعالم من حولنا.

3-2-مهارة القراءة:

القراءة عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى لما عبّر عنه الكاتب في رموزه المكتوبة من الألفاظ، ومنه يستخلص المعنى، ويتمكن من فهمه ويحلله ويفسره وينتقده، ويفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته. وإذا كان الاستماع هو الخطوة الأولى التي تعني بالطفل إلى اكتساب اللغة كما تقدم، فإن القراءة هي الخطوة الثانية لتعلم اللغة والفكر معا،

تطور مفهوم القراءة في ضوء معطيات علم النفس والتربية؛ فانتقل من الاقتصار على معرفة الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى الفهم والتذكّر والاستنتاج والربط، ومن ثمّ، النقد والتفاعل والإمتاع[2]. تعمل القراءة على تغذية العقل، وتوسيع المدارك، وتمنح الفرد القدرة على التفكير والتحليل العميق.

والقراءة في صورتها الصامتة أو الجهرية، هي نشاط ذهني حركي، غايته التعرف على المقروء[3]. حيث تحدث هذا التعريف عموما أنّ القراءة تمنح الطفل اكتساب اللغة والفكر، ومعلوم أنّ اللغة أداة من أدوات الاتصال؛ فهي أسهل وسيلة للتفاهم والتواصل مع الآخرين، ولكل مجتمع لغته الخاصة التي يتوصل بها.

3-3-مهارة الاستماع:

الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها الفرد للتواصل والتفاعل مع المجتمع. وهي حاسة من حواس الإنسان، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام حين يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة. فهي سابقة للقراءة والكتابة، اللتان مصدرهما التّعلم والتّلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطين وسابقتين للقراءة والكتابة[4]. نستنتج من هذا

[1]- إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، 2017، ص 22.

[2]- فراس السليتي، فنون اللغة، جدار الكتاب العالمي، 2008، ص2.

[3]- حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، دار أجيال الرقمي، 2024، ص185.

[4]- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015، ص 24.

التعريف الاصطلاحي، أنّ الاستماع يتطلب تركيزا ذهنيا، وصبرا، واستعدادا للتفاعل مع المتحدث.

ويعدّ الاستماع فنّا من فنون اللغة الأربعة، والفن هو المهارة اللغوية، ويعدّ مهارة هامة من مهارات الاتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون ليسمع إليهم. والسمع أبو الملكات كما يقول ابن خلدون، وهو أقوى الحواس. كما أن الإنسان يستوعب عن طريقه 40 بالمائة، وهي أعلى نسبة مقارنة بما يستوعبه من باقي الحواس، وحتى حين ينام الإنسان تتوقف الحواس جميعها عن العمل ما عدا الأذن، فهي تظل تلتقط الأصوات[1].

يكتسب الإنسان مهارة التحدث تدريجيا منذ الطفولة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتمّ من خلاله التعبير عن الأفكار والمشاعر، والمعلومات بشكل شفاهي.

3-4-مهارة التّحدث:

مهارة التّحدث أكثر المهارات الشفوية استعمالا، وهي مستخدمة في الحياة اليومية في قضاء الحاجات الوظيفية والرّسمية؛ ذلك أننا نتحدث مع الآخرين في المدرسة والشارع، وفي التلفاز والإذاعة، ونحاورهم من خلالها، ونرغب في إقناعهم بأفكارنا أو إيصال أفكارنا إليهم[2]. خلاصة التّعريف، أنّ مهارة التّحدث تسهل للأشخاص نقل أفكارهم ومشاركتهم مع الآخرين بطريقة واضحة.

ويعرّف التّحدث أيضا، بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات، وكذلك المعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين، ذلك في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[3]. من هنا، نستنتج بأن التحدث، هو مهارة نقل الأفكار والمعاني للمستمع.

[1]- محمد القضاة وفاطمة العمري، دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة، دار كنوز المعرفة، ط1، 2015، ص13.

[2]- محمد جهاد جمل وسمر روحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، 2013، ص96.

[3]- محمد الصالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس، ط6، 2006، ص190.

المبحث الثاني: المهارة الإنشائية في البحث العلمي

1-أهمية الإنشاء في البحث العلمي:

إنّ دقة البحث العلمي، وكون اللغة وسيلة في تلقيه وإنتاجه، تمنح ملكة الإنشاء أهمّية قصوى لدى الباحث؛ بل نتائج البحوث العلمية مرهونة بصياغتها الصياغة الواضحة، والتعبير عنها بدقة وسلاسة وموضوعية.، ما يضاف لهذا، أنّ الأسلوب العلمي يحتاج إلى مهارة عالية من الإقناع، وهذا يكون من خلال ملكة الإنشاء، ومنها في صياغة الإشكالية والفرضيات وترتيب ما يذكر أولا وما يبرح آخرا، وكل هذا تتحكم فيه مهارة الباحث الإنشائية، كذالك ما يتعلق بالأسلوب العلمي من المصطلحات وطبيعة التراكيب العلمية، خاصّة الوصفية والاسمية منها.

2-أساليب تطوير مهارة الإنشاء في البحث العلمي:

2-1-تنمية مهارة الكتابة:

يتطلب تعلم الكتابة السيطرة على استعمال أدوات الكتابة ومعرفة الخطوط، والقليل المجزي معرفة الخط المستعمل في كتابته الخاصة. ومن الواجبات التي تتطلب توافرها منها خفة في حركة البدء، مرونة في الأصابع مع الحركة، ومن الواضح أنا هناك تأثر بنوعية الأدوات المستعملة، فضلا عن المساحة المخصصة للكتابة. ومن شروط تعلم الكتابة، أن يتعلم المتعلم كيفية التعرف على الفضاء والتوجه فيه، ويتعلم كيف يقيم المساحات والأشكال، فضلا عن تعلم التنبؤ بالحركات اللازمة للقيام بعمل ما أو رسم حرف أو كلمة مسبقا.

2-2-استثمار السّمع والبصر في الملاحظة:

سلامة الحواس المسؤولة عن الكتابة من السمع والبصر، شرطان أساسيان لتعلم الكتابة؛ فالسمع ضروري لإدراك مختلف الأصوات والتمييز بينها، والبصر مهم لإدراك مختلف الإشارات الخطية والتمييز بينها، حتى المنقول منها، لذلك فإنّ كلّ اضطراب بصري أو سمعي، يؤدي إلى اضطراب في تعلم الكتابة، أو ضعف مستوى التعليم بنحو عام.

2-3-تنمية اللّغة الشّفوية أو مهارات الإلقاء:

تقتضي الكتابة التّحكم باللغة الشفوية، إذ يؤدي تعلمها الجيد إلى سهولة الترجمة الخطية، فنجد كثير ما يكتب يقرا أو يرتفع صوت الذي يقوم بالكتابة وبيان مقاصده الكتابية[1]. وتطوير مهارة الإنشاء، يفيد في تعلم والتحكم في مهارة الإلقاء؛ وهما مهارتان مرتبطتان؛ بينهما صلة وثيقة، تكون الأولى على مستوى المشافهة، والثانية على مستوى الكتابة. وقد يختلف مستوى كل واحد عن الفرد نفسه.

[1]- سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، ط1، 2016، ص206 -207.

الفصل الثّاني

واقع الملكة الإنشائية في بحوث طلبة قسم العربية

المبحث الأول: تحليل نتائج الدّراسة الميدانية:

1-الإطار المنهجي للدّراسة:

1-1-وصف عينة واستبيان الدّراسة:

تمت الدراسة الميدانية في عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لجميع المستويات، وتحديدا في كلية الأدب العربي؛ حيث قمنا بتوزيع الاستبيان في نسخة ورقية منه بعدد 50 استبيانا، وهذا خلال مدة زمنية قدرت بأسبوع، وكان ذلك كافيا لاسترجاع النسخ المسلمة. ولم نسجل أية صعوبات في التوزيع، مع تسجيلنا لبعض الملاحظات الإيجابية والتجاوب الذي تلقيناه من الطلبة، وهو راجع حتما إلى أهمية الدراسة.

أما الإطار المكاني، فكان ضمن ولاية الوادي. وقد كان هذا الاختيار تبعا لانتماء الباحثات. وبعد تحليل البيانات الشخصية والعامة لأفراد العينة تبيّن أنّ العينة لها السمات والخصائص المرجوة من البحث.

تضمن الاستبيان ثلاثة محاور؛ محور للبيانات العامة أو الشخصية، أو ما تسمى بالخصائص السيكومترية أو الديمغرافية للعينة، ثم المحور الثاني المتعلق بفرضية واقع الملكة الإنشائية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بإنجاز البحوث العلمية، أما المحور الأخير أو الثالث، فكان خاصّا بفرضية وسائل تحسين الكفاءة الإنشائية لدى الطالب في إنجاز البحوث العلمية.

1-2-بيانات وخصائص عينة الدّراسة:

أ-توزيع العينة حسب خاصية الجنس:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
المذكر	4	8
المؤنث	46	92
المجموع	50	100,0

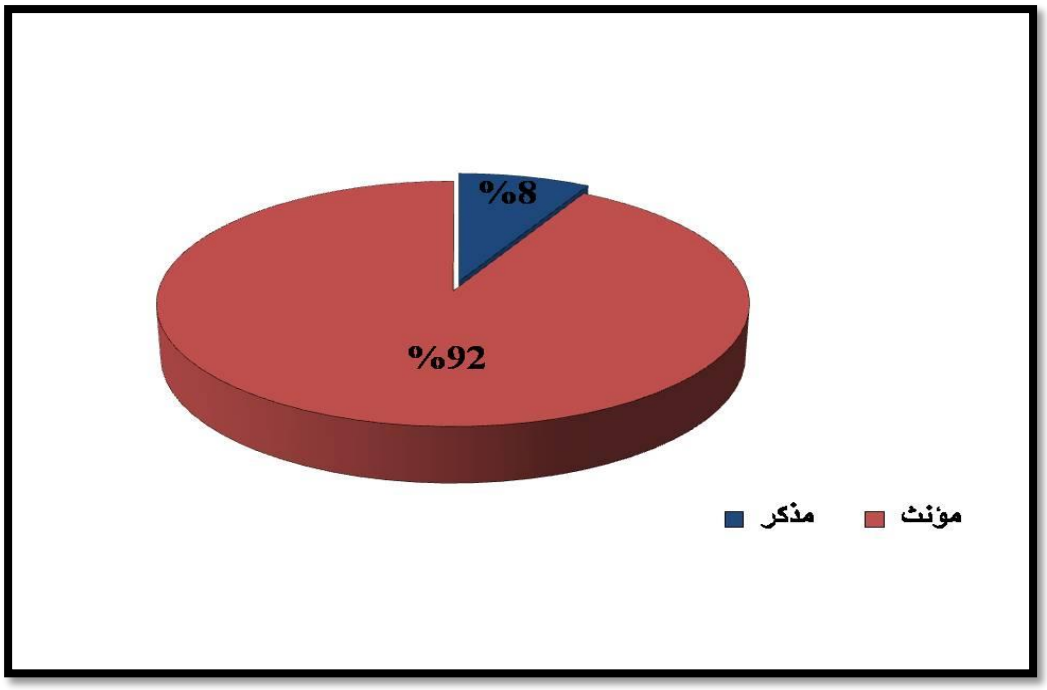

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس

من خلال الجدول، يتضح أن أفراد العينة كان أغلبهم من فئة المؤنث، وذلك بمجموع 46 طالبة، وبنسبة 92 بالمائة، وهذا يقابل المذكر من الطلبة بمجموع 4 طلبة وبنسبة 8 بالمائة. ليتضح أن أغلب العينة كانت من فئة الطالبات.

تبين إذن من الاستبيان أن أكثر الطلبة كانوا من عينة الإناث، وهذا ناتج عن العديد من الأسباب، والتي من بينها أنّ نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في قسم العربية، وكانت أكثر عند توزيعنا للاستبيان، كذلك كان ميولنا لفئة الإناث أكثر والتوزيع لهم عن قرب. أما بالنسبة للذكور، فكانت فئتهم قليلة، وهذا دليل على أننا استعنا بهم ولم نقوم بتوزيع الاستبيان عليهم أكثر.

ب-توزيع العينة حسب خاصية المستوى:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب خاصية المستوى

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	26	52
الماستر	24	48
المجموع	50	100,0

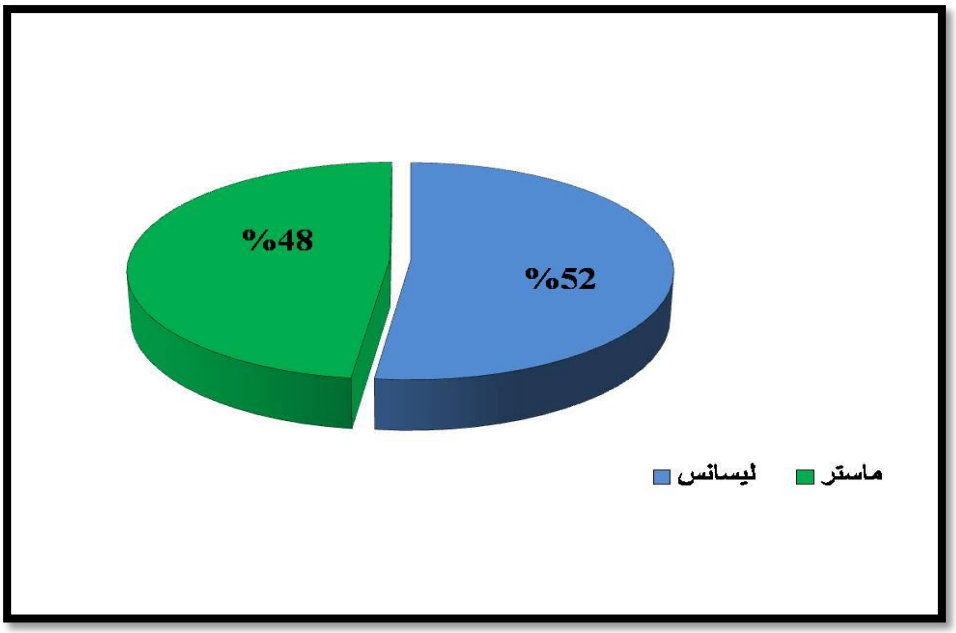

الشّكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب خاصية المستوى

يوضح لنا الجدول، أنّ أفراد العينة مناصفة بين فئتي الماستر والليسانس، وقد كانتا متقاربتين من ناحية التكرار والنسبة المئوية، حيث ليسانس كان عددهم 26 طالبا بنسبة 52 بالمائة، أما الماستر بحصيلة 24 طالبا، وبنسبة 48 بالمائة.

تبين أنّ غالبية الطلبة كانوا من فئة الليسانس؛ وذلك أنّ طور الليسانس هو أول طور جامعي، وكل طالب يدخل للجامعة يبدأ بها، لذلك يكون العدد دائما أكبر، كذلك بعد الليسانس يتقدم الطال للماستر، وقد لا يتم قبول الكثير من الطلبة بعد الليسانس، واختلاف توجهات بعض الطلبة يختارون الدراسة في الخارج أو التحضير للمسابقات، لهذا نجد نسبة قليلة من فئة الماستر.

ج-توزيع أفراد العينة حسب خاصية التّخصص

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب خاصية التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
لغة	33	66
أدب	16	32
نقد	1	2
المجموع	50	100,0

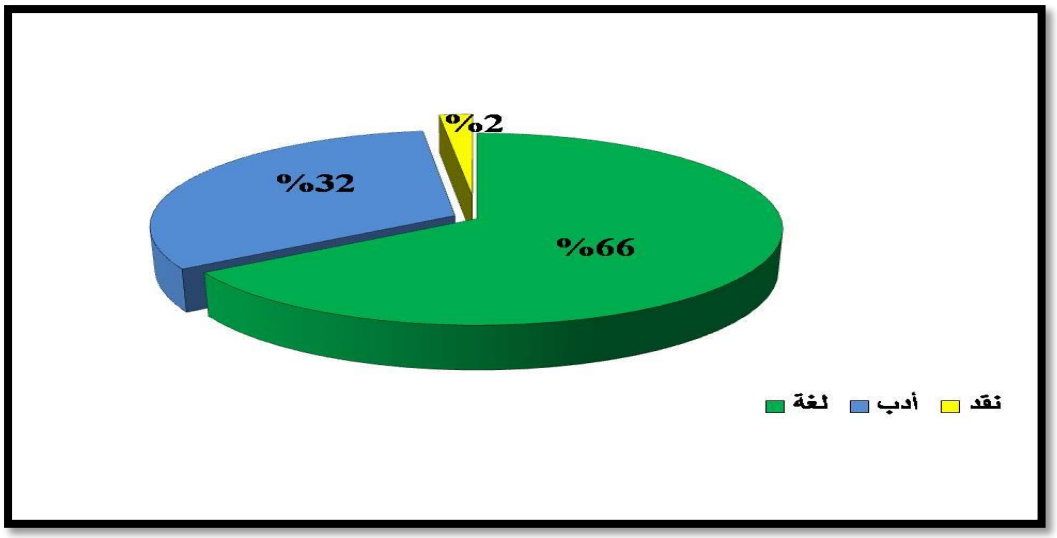

الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب خاصية التّخصص

بناءا على النتائج المحددة بالجدول، يتبين لنا أن غالبية العينة من تخصص اللغة، وذلك بحصيلة 27 طالبا؛ أي نسبة 66 بالمائة. أما باقي التخصصات، فهي كما يلي، تخصص أدب، 16 طالبا بنسبة 32 بالمائة، تخصص نقد، كانت النسبة ضعيفة بطالب واحد، أي بنسبة 2 بالمائة. ليتضح أن أغلب الطلبة يفضلون اختصاص اللغة.

يتبين لنا أن غالبية الطلبة يرغبون بتخصص اللغة، وهذا ما يدل على وجود أسباب تجعلهم يختارون هذا التخصص، من بينها قد يكون الطالب متأثرا بأستاذ اللغة، أو كان قدوة له، أو بتجربة شخصية جعلته يحب هذا المجال، أو عند توزيعنا للاستبيان كان معظمهم لغويين، فيما يليه تخصص الأدب، هناك القليل من الطلبة يرغبون في هذا التخصص، ولديهم الشغف بالقراءة أو الكتابة، أو تأثرهم بأعلام وشخصيات أدبية، وكذلك توفر آفاق إبداعية ومهنية وهذا ما يجعلهم يميلون إلى الأدب، العديد من الطلبة لا يرغبون في تخصّص النّقد، لأسباب عدة من بينها أنهم يعتقدون بأن النقد صعب أو معقد، أو أننا لم نوزع الاستبيان على الكثير من الطلبة النقديين.

2-اختبار فرضيات الصعوبات الإنشائية لدى الطالب في إنجاز البحوث العلمية.

2-1-مواجهة الطلبة صعوبات التّحرير والصياغة:

الجدول رقم (4): صعوبات تحرير مقدمة وخاتمة البحث العلمي

أجد صعوبات في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	15	30
غير موافق	27	54
محايد	8	16
المجموع	50	100,0

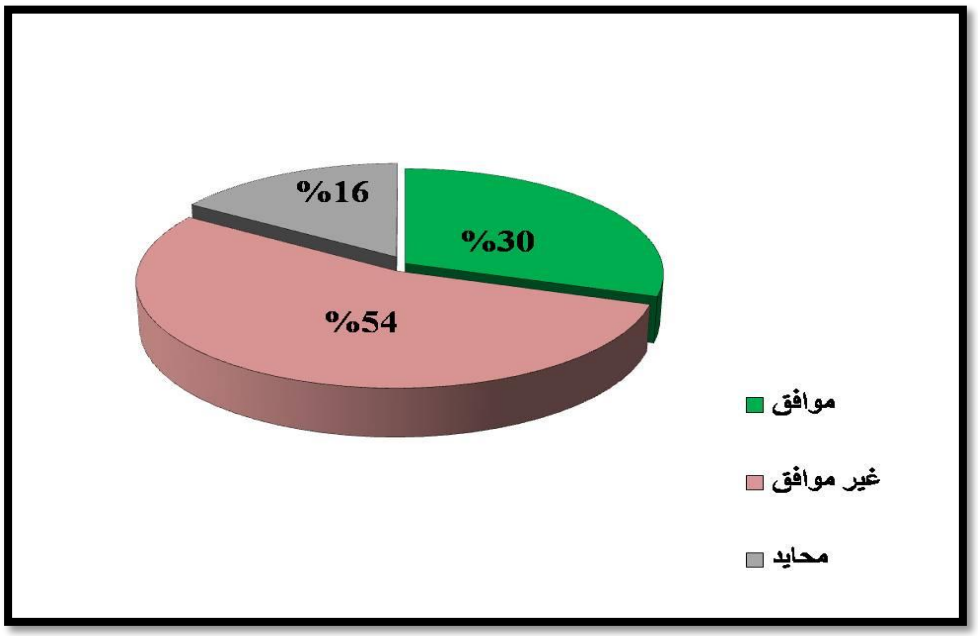

الشّكل رقم (4): صعوبات تحرير مقدمة وخاتمة البحث العلمي

من خلال الجدول، يتضح لنا أن أغلب الطلبة لا يجدون صعوبات في تحرير وصياغة مقدمات بحوثهم، وهذا بحصيلة 27 بنسبة 54 بالمائة، فيما يلي فئة الطلبة الذين وافقوا على وجود صعوبات في هذا السؤال، بلغ 15 طالبا؛ أي بنسبة 30 بالمائة. أما بالنسبة للفئة

المحايدة، فبلغت نحو 8 طلاب؛ أي بنسبة 16 بالمائة، ليكون أغلب الطلبة غير موافقين على وجود صعوبات كبيرة.

تبيّن أنّ معظم الطلبة لا يجدون صعوبات في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة، وربما هذا راجع إلى عدة أسباب: من بينها التدريب الجيد على مهارات الكتابة، أو الاعتياد على البنية العامة للمقدمة والخاتمة مع الممارسة، لكن هناك جانب آخر يجدون فيه صعوبات، وهذا من خلال الخوف من الأخطاء، أو عدم الثقة بالنفس، بعض الطلبة يترددون في التعبير بأسلوبهم الخاص، أو ضعف في اللغة والأسلوب، ومن هنا يتبين أن هناك جانب محايد لا يريدون الإجابة أو أنهم لم يفهموا السؤال.

2-2-مواجهة الطلبة صعوبات لغوية في التّحرير والصياغة:

الجدول رقم (5): الصعوبات اللغوية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث.

أجد صعوبات لغوية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	15	30
غير موافق	26	52
محايد	9	18
المجموع	50	100,0

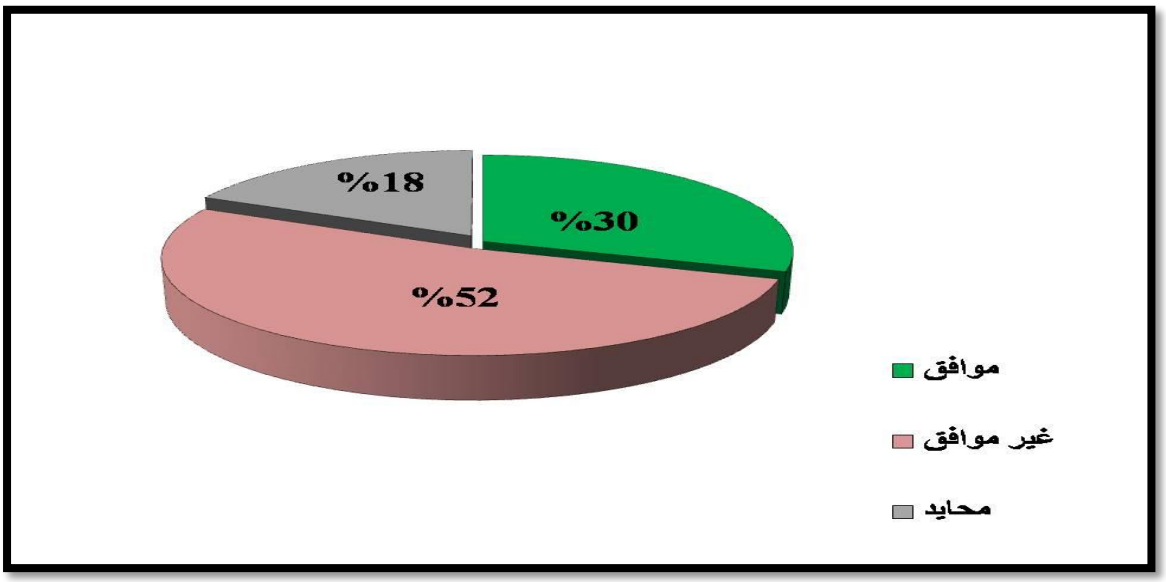

الشّكل رقم (5): الصعوبات اللغوية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث.

على ضوء النتائج المتحصل عليها، نجد أنّ أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبات لغوية في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث، وهذا بحصيلة 26 طالبا بنسبة 52 بالمائة. أما فئة الطلبة الذين وافقوا على وجود صعوبات، فقد بلغ 15 طالبا بنسبة 30 بالمائة. أما بالنسبة للطلبة المحايدين، فورد بـ 9 طلاب؛ أي بنسبة 18 بالمائة.

من خلال هذه النتائج نستنتج أنّ أغلبية الطلبة غير موافقين على وجود صعوبات كثيرة، وأنّ أغلب الطلبة لا يجدون صعوبات لغوية في تحريرهم مقدمة وخاتمة بحوثهم، وربما لأسباب عدة منها: لديهم رصيد معرفي ولغوي مكنهم من تجاوز صعوبات لغوية، وفهمهم لموضوع البحث بدقة، وتحديدهم أهداف البحث. كما نجد مجموعة من الطلاب، يجدون صعوبات لغوية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث، وهذا راجع ربما لعدة أسباب منها: عدم إتقانهم قواعد اللغة العربية من حيث النحو والصرف والإملاء والأسلوب، ومحدودية المفردات الأكاديمية؛ أي نقص المصطلحات العلمية، وضعف الترابط اللغوي، وضعف القدرة على التلخيص والتركيز. كما نجد مجموعة صغيرة محايدة لا يرغبون في إعطاء رأيهم.

2-3-مواجهة الطلبة صعوبات معرفية في التّحرير والصياغة:

الجدول رقم (6): الصعوبات المعرفية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث

أجد صعوبات معرفية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	17	34
غير موافق	17	34
محايد	16	32
المجموع	50	100,0

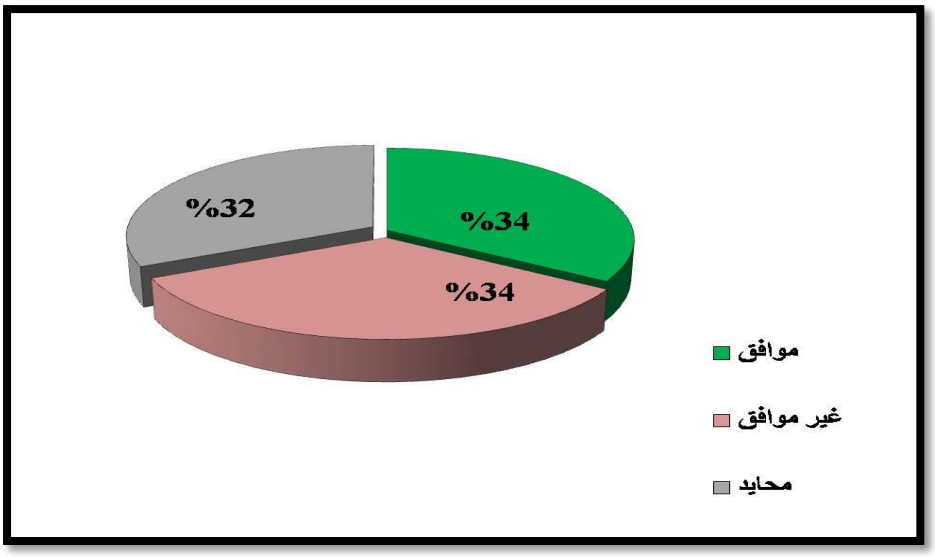

الشّكل رقم (6): الصعوبات المعرفية في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث

من خلال قراءتنا للجدول، تبين أنّ النتائج المتحصّل عليها متقاربة. وهي كما يلي: الطلبة الموافقون 17 طالبا بنسبة 34 بالمائة، أما المحايدون، 16 طالبا بنسبة 32 بالمائة. وعليه فالنتائج متقاربة جدّا؛ إذ الطلبة الذين يجدون صعوبات معرفية، في تحرير وصياغة مقدّمة وخاتمة البحوث التي ينجزونها، لهم نفس نسبة الطلبة غير الموافقين. والموافقون ربما لديهم صعوبة في تحليل الموضوع وتحديد الإشكالية، فأحيانا يخلط الطالب بين المعلومات التمهيدية والتفصيلية، وهذا ما يدل على ضعف في تنظيم المعرفة. أما غير الموافقين، فربما يمتلكون خلفية معرفية جيدة، أو اطلاعا كافيا على نماذج بحثية ناجحة. وربما المحايدون، لا يرغبون في إعطاء رأيهم على هذا الطرح.

2-4-مواجهة الطلبة صعوبات منهجية في التّحرير والصياغة:

الجدول رقم (7): الصعوبات المنهجية في تحرير مقدّمة وخاتمة البحوث

أجد صعوبات منهجية في تحرير مقدّمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	12	24
غير موافق	26	52
محايد	12	24
المجموع	50	100,0

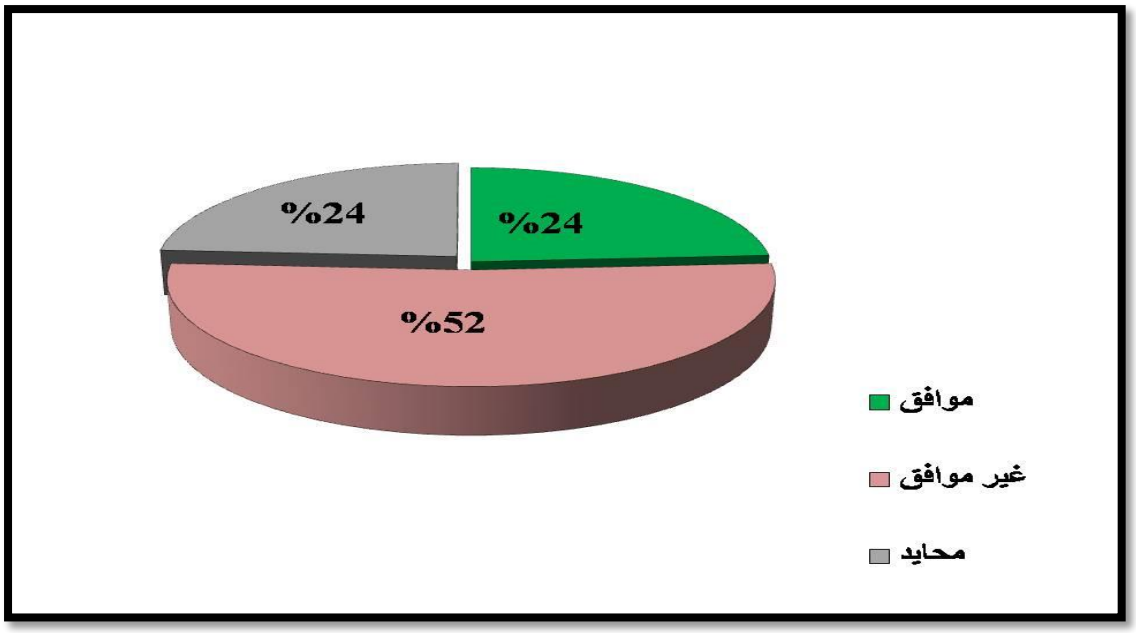

الشّكل رقم (7): الصعوبات المنهجية في تحرير مقدّمة وخاتمة البحوث

تبعا للنتائج المتحصل عليها والمدونة بالجدول، نلاحظ أنّ غالبية الطلبة لا يجدون صعوبات منهجية في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة للبحوث، وهذا بنتيجة 26 طالبا، وبنسبة 52 بالمائة. أما النتائج المتبقية على النحو التالي: الطلبة الموافقون على السؤال والمحايدون متساوون 12 طالبا لكل فئة، بنسبة 24 بالمائة.

وعليه فإنّ أغلب الطلبة غير موافقين على وجود صعوبات، والكثير منهم لا يجدون صعوبات منهجية في تحرير وصياغة البحوث، وهذا راجع إلى العديد من الأسباب، من بينها التدريب والالتزام، وهذا ما يجعل الطلبة متغلبين على هذه الصعوبات، وتحسين مهاراتهم في كتابة البحوث. وبما أن هناك جانب منهم لا يجدون صعوبات منهجية، فهناك نصف آخر لديه صعوبات، ومنها عدم وضوح الهدف، أو الضعف في التخطيط، أو قلة الخبرة في الكتابة الأكاديمية. كما نرى بعض الطلبة المحايدين، وربما هذا نتيجة عدم فهم السؤال أو تخطيه تهاونا به.

2-5-مواجهة الطلبة صعوبات ترتيب عناصر مقدمة البحث:

الجدول رقم (8): صعوبة ترتيب عناصر مقدمة البحوث

أجد صعوبة في ترتيب عناصر مقدمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	9	18
غير موافق	35	70
محايد	6	12
المجموع	50	100,0

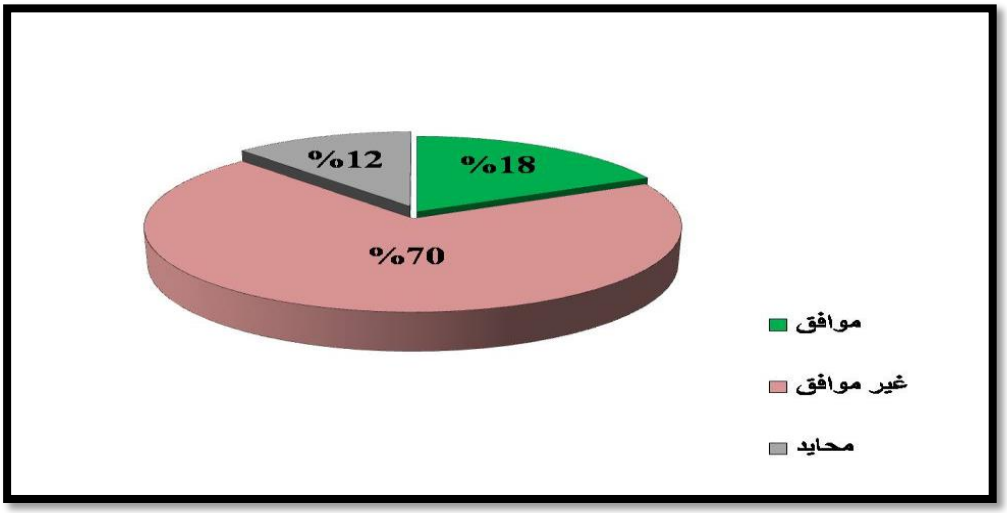

الشّكل رقم (8): صعوبة ترتيب عناصر مقدمة البحوث

تبعا لنتائج المحصلة والمدونة في الجدول، نلاحظ أن غالبية الطلبة لا يجدون صعوبة في ترتيب عناصر مقدمة البحوث، وهذا بنتيجة 35 طالبا، أي بنسبة 70 بالمائة. أما النتائج المتبقية، فهي على النحو الآتي: الطلبة الذين وافقوا على وجود صعوبات بلغ 9 طلاب بنسبة 18 بالمائة. أما بالنسبة للطلبة المحايدين، فحدد بـ 6 طلاب بنسبة 12 بالمائة.

من خلال هذه النتائج، نستنتج أنّ أغلب الطلبة غير موافقين على وجود صعوبات في ترتيب عناصر مقدمة البحوث، وهذا راجع ربما للعديد من الأسباب من بينها: التخطيط الجيد مسبقا، الخبرة في الكتابة الأكاديمية، أو أنّهم يتبعون نموذجا ثابتا، فبعض الطلاب يعتمدون على قوالب جاهزة للمقدمات، وكذلك المراجعة المستمرة. تلي هذه النسبة، نسبة الطلبة الذين

يجدون صعوبة في ترتيب عناصر المقدمة، وهذا من خلال عدم فهم الغرض من المقدمة، أو صعوبة الرّبط بين العناصر، وهنا نجد فئة قليلة من المحايدين نفهم على أنّ بعض الطلاب يتجنّبون التّعبير عن أرائهم خوفا من الانتقاد.

2-6-مواجهة الطلبة صعوبات الأسلوب العلمي في البحث:

الجدول رقم (9): صعوبة تحرّي الأسلوب العلمي الدّقيق في إنجاز البحوث

أجد صعوبة في الأسلوب العلمي الدقيق لمقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	24	48
غير موافق	15	30
محايد	11	22
المجموع	50	100,0

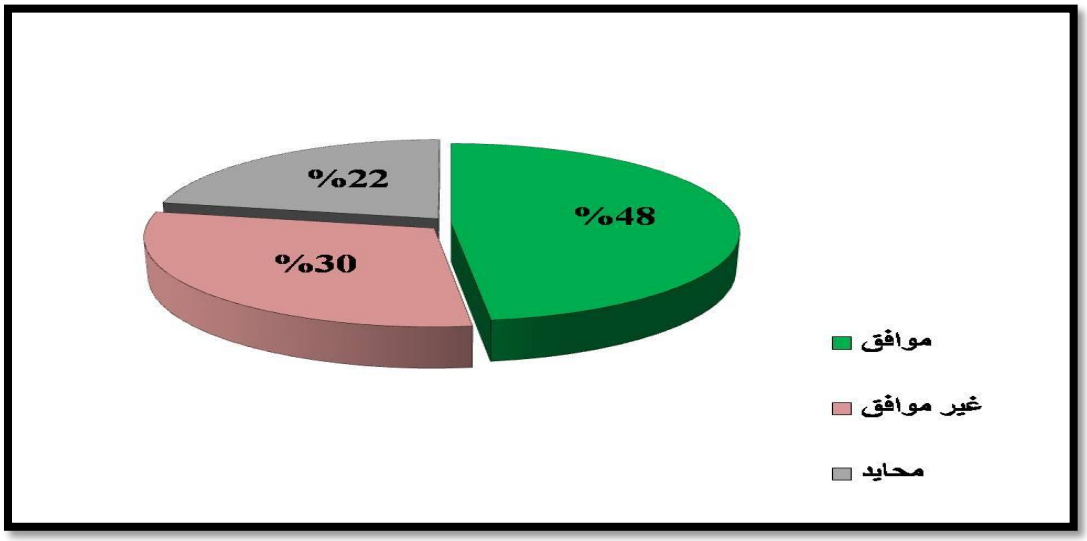

الشّكل رقم (9): صعوبة تحرّي الأسلوب العلمي الدّقيق في إنجاز البحوث

على ضوء النتائج المتحصل عليها، نجد أن أغلبية الطلبة يجدون صعوبة في الأسلوب العلمي الدقيق لمقدمة وخاتمة البحوث، وهذا بحصيله 24 طالبا بنسبة 48 بالمائة. أما فئة الطلبة الذين لا يجدون صعوبة، فبلغت 15 طالبا بنسبة 30 بالمائة. أما بالنسبة للفئة المحايدة، فجاءت بـ 11 طالبا بنسبة 22 بالمائة.

من خلال هذه النتائج، نستنتج أنّ أغلب الطلبة موافقون على وجود صعوبات. والكثير منهم يجدون صعوبة في الأسلوب العلمي الدقيق لمقدمة البحوث التي ينجزونها، من بين هاته الأسباب ربما: ضعف الفهم لمتطلبات المقدمة، أو عدم إدراك العناصر الإلزامية للمقدمة، وهذا دليل على وجود جانب آخر يعارضه من الطلبة الذين لا يجدون صعوبة من خلال تدريبهم على الكتابة الأكاديمية، والخبرة والممارسة، وهناك أيضا جانب المحايدين مما لا يرغبون في تحليل المواقف، أو لا يريدون قراءة الأسئلة والإجابة عنها.

3-اختبار فرضيات الأدوات المساعدة في تنمية الملكة الإنشائية في البحوث:

3-1-استخدام الطلبة للإنترنت في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (10): استخدام الطلبة للإنترنت في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين بالإنترنت في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	39	78
غير موافق	9	18
محايد	2	4
المجموع	50	100,0

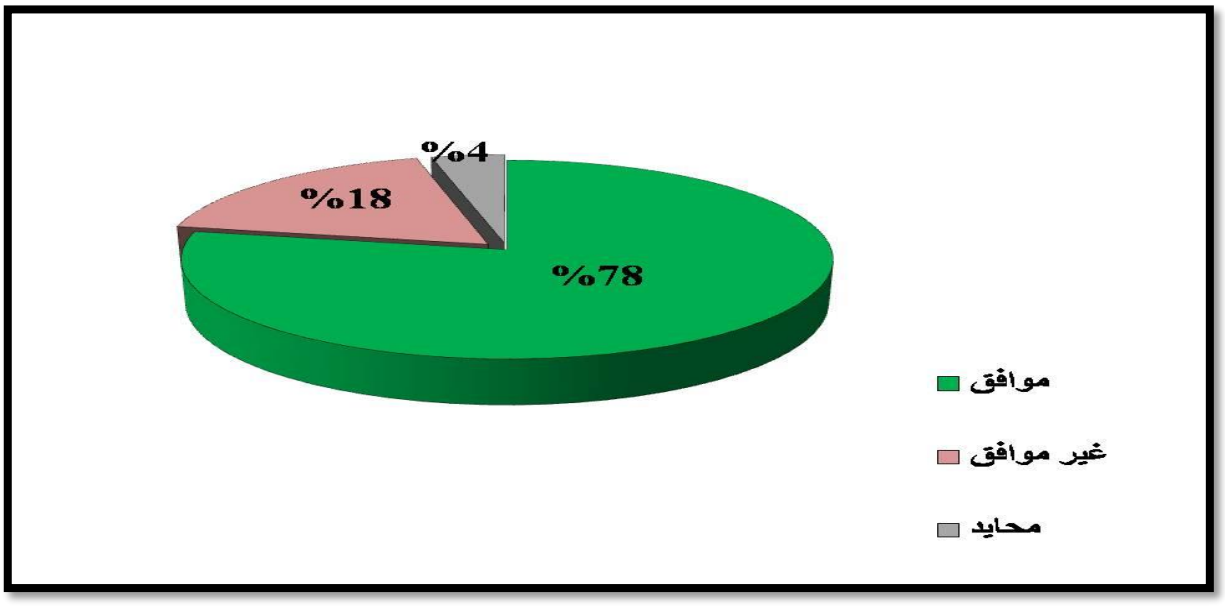

الشكل رقم (10): استخدام الطلبة للإنترنت في تحسين الملكة الإنشائية

منذ أن ظهرت الإنترنت في عالمنا، أحدثت ثورة كبيرة خاصة في ميدان التعليم والبحث العلمي، لذلك نجد أنّ النسبة الغالبة الساحقة من الطلبة توافق على الاستعانة بها في إعداد بحوثهم، وهذا بنسبة تصل 78 بالمائة. أما غير الموافقين، فتقل نسبتهم إلى 18 بالمائة، وهي ضعيفة. أما المحايدون، فنسبتهم 4 بالمائة فقط.

تظهر النتائج، أنّ أغلب الطلبة يستعينون بالإنترنت في تحرير وصياغة مقدمة البحث، وهذا راجع للعديد من الأسباب من بينها: سهولة الوصول والحصول على المعلومات والاطلاع على النماذج الجاهزة. بينما ربما لا يعتمد عليها غيرهم من فئة غير الموافقين نتيجة عدم الثقة بالمصادر الإلكترونية، وأنّ ما ينشر على الإنترنت غير دقيق، أو قد يكتفون بما يقدّم لهم المشرف أو الأستاذ من توجيهات، أو خوفهم من الوقوع في السّرقة العلمية.

3-2-استخدام الطلبة للذّكاء الاصطناعي في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (11): استخدام الطلبة للذّكاء الاصطناعي في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين بالذكاء الاصطناعي في وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	20	40
غير موافق	24	48
محايد	6	12
المجموع	50	100,0

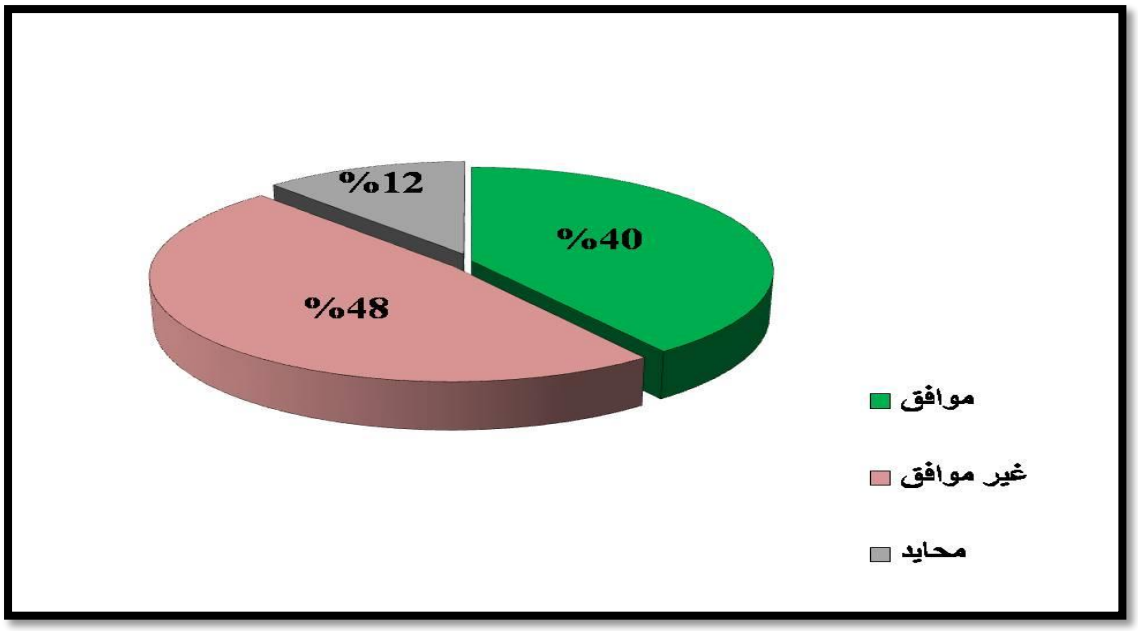

الشّكل رقم (11): استخدام الطلبة للذّكاء الاصطناعي في تحسين الملكة الإنشائية

رغم الثّورة التي أحدثها الذّكاء الاصطناعي في عالمنا، نلاحظ أنّ نسبة 48 بالمائة من الطلبة لا توافق على الاستعانة به في إعداد بحوثها، وتفضل مواقع الإنترنت الموثوقة، تقابلها نسبة أخرى لا يستهان بها من الطلبة لا تجد حرجا في الاعتماد عليه، تصل نسبتهم إلى 40 بالمائة، وتقلّ دائما نسبة المحايدين، وبلغت هنا 6 بالمائة.

يبدو أنّ أكثر الطلبة لا يزالون يفضلون الاعتماد على الذّكاء البشري؛ فهو أقدر على التّحليل والتّفسير والاستنتاج، ويتفوق على الذّكاء الاصطناعي رغم وجود نسبة معتبرة من الطلبة تستخدم الذّكاء الاصطناعي في المساعدة والإبداع، في مقابل هؤلاء المسلمين بضرورة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، نجد طائفة من الطلاب غير راضيين على الاستعانة به، ربما يعود ذلك إلى توفر مصادر أخرى، كالكتب وغيرها. أما المحايدون، فامتنعوا على الإجابة، وذلك رغبة في الخصوصية والتّحفظ، أو التّأكد من الإجابة.

3-3-استعانة الطلبة بمحاضرات المنهجية في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (12): استعانة الطلبة بمحاضرات المنهجية في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين بمحاضرات المنهجية في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	37	74
غير موافق	8	16
محايد	5	10
المجموع	50	100,0

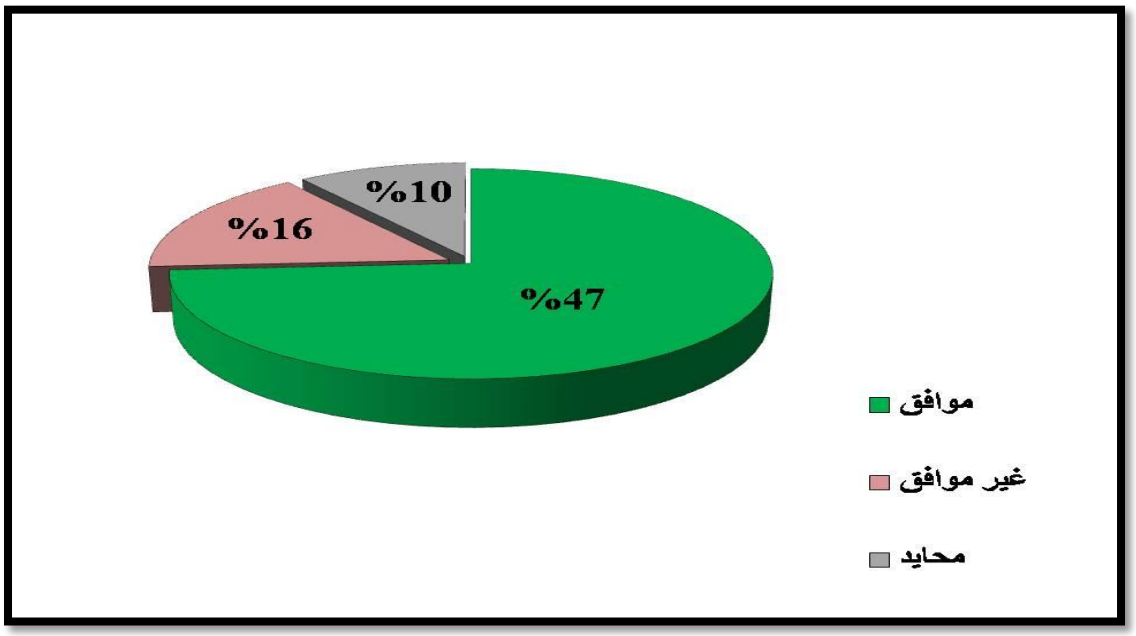

الشّكل رقم (12): استعانة الطلبة بمحاضرات المنهجية في تحسين الملكة الإنشائية

تعدّ المنهجية ركيزة أساسية في البحث، لذلك نلاحظ أنّ نسبة 76 بالمائة من الطلبة يوافقون على الاستعانة بمحاضرات مقياس المنهجية، فيما نجد أنّ نسبة 16 بالمائة من الطلبة لا يهتمون كثيرا بتلك المحاضرات، بينما نجد نسبة المحايدين إلى 10 بالمائة.

يؤمن أكثر الطلبة بأن محاضرات منهجية إعداد البحث أهم من المادة العلمية التي يمنحها الكتاب أو المواقع الإلكترونية. وتكمن الأهمية في تجميع وتنظيم وتبويب وتحليل وتفسير المادة العلمية بطريقة منهجية علمية دقيقة ومنظمة حسب توجيه الأستاذ.

رغم هذا، توجد فئة من الطلبة لا تولي لذلك اهتماما، وهذا حين يستعين أكثر من نصف الطلبة على المحاضرات، وذلك يعود إلى سهولة الوصول للمعلومات، مما يجعلها سهلة الاستخدام مقارنة بالبحث في مصادر خارجية. في مقابل هذا، نجد طلبة غير الموافقين على الاستعانة بالمحاضرات، وذلك لتوفر مصادر أخرى سهلة الاستخدام كالإنترنت مثلا، إضافة إلى المحايدين وامتناعهم عن الإجابة، وذلك لعدة أسباب ربما يكون منها الاحتفاظ بسرية البحث.

3-4-استعانة الطلبة بتوجيهات الأستاذ في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (13): استعانة الطلبة بتوجيهات الأستاذ في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين بتوجيهات أستاذ المقياس في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	38	76
غير موافق	6	12
محايد	6	12
المجموع	50	100,0

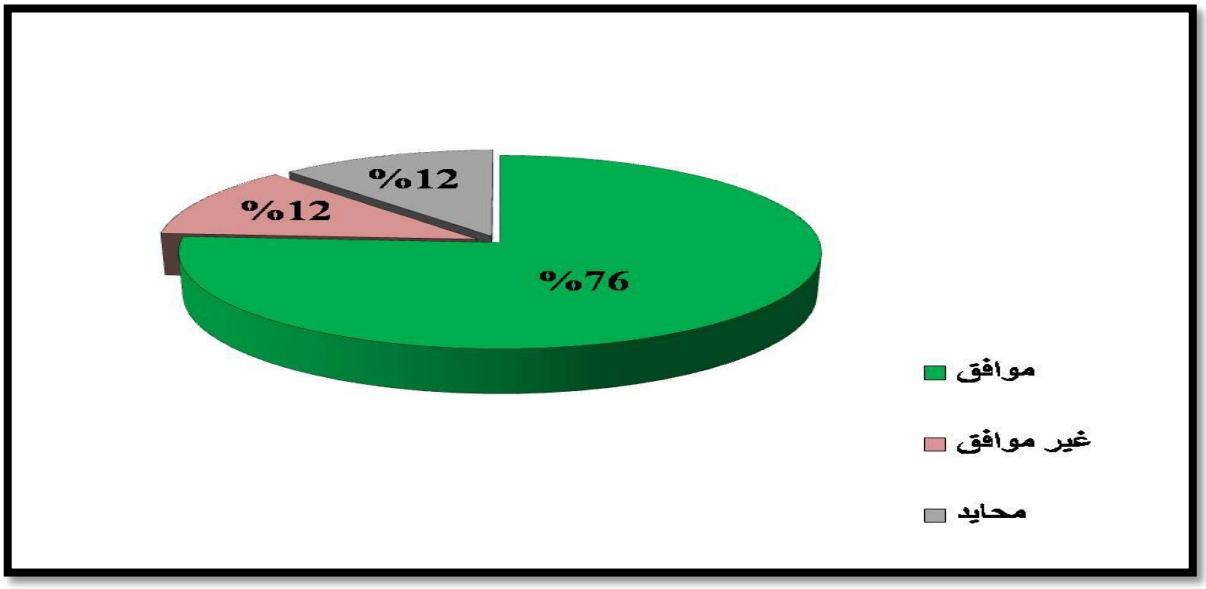

الشّكل رقم (13): استعانة الطلبة بتوجيهات الأستاذ في تحسين الملكة الإنشائية

تتباين النسب كثيرا في هذا الجدول؛ حيث نجد أنّ الغالبية الساحقة من الطلبة تفضل الاستعانة بأستاذ المقياس، وتصل نسبتهم إلى 76 بالمائة، وتقل نسبة الفئة غير المستعينة به إلى حدود 12 بالمائة، والفئة المحايدة بنفس النسبة؛ أي 12 بالمائة.

يستعين الكثير من الطلبة بتوجيهات أستاذ المقياس في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي ينجزونها، وهذا راجع للعديد من الأسباب من بينها إدراكهم أنّ أستاذ المقياس له الدّراية والتّعمق أكثر من غيره في تخصّصه، كما نجد فئة غير الموافقين على ذلك، ربما نتيجة الخجل أو التردّد من طرح الأسئلة، وربما يكون ضعف العلاقة بين الأستاذ والطلبة، وعدم الوعي بأهمية التوجيه. ويوجد فئة المحايدين تجاوزا للسؤال أو عدم قراءته وفهمه.

3-5-استعانة الطلبة بالزّملاء في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (14): استعانة الطلبة بالزملاء في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين بمساعدة الزملاء في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	27	54
غير موافق	17	34
محايد	6	16
المجموع	50	100,0

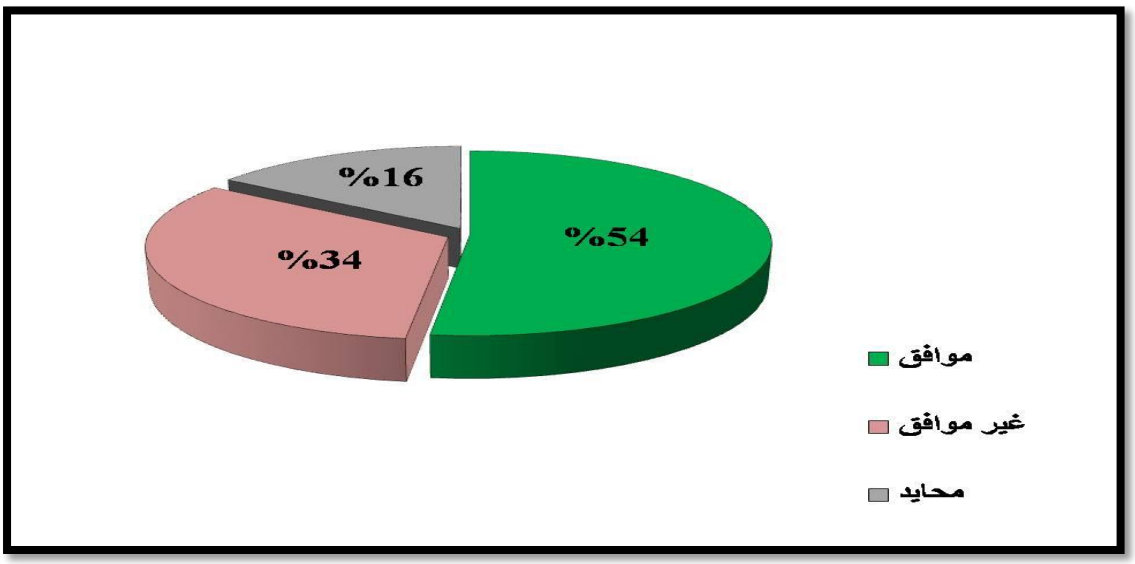

الشّكل رقم (14): استعانة الطلبة بالزملاء في تحسين الملكة الإنشائية

نجد أنّ نسبة 54 بالمائة من الطلبة يفضلون الاستعانة بزملائهم الذين سبق وأنجزوا بحوثهم، وذلك لسهولة التواصل بينهم. فيما تفضل نسبة 34 بالمائة من العينة عدم الاستعانة بزملائهم. أما المحايدون، فتقل نسبتهم إلى ما دون 16 بالمائة.

يمكن تفسير هذه النّسب المئوية المختلفة، بأن التواصل بين الطلبة القدماء والجدد يكون رافعا للحواجز التي قد تحول دون التواصل والاستفادة، فيما يعتمد بعض الطلبة الآخرين على النّفس أو مساعدة مصادر أخرى. ويقابله المحايدون الذين لم يعطوا الجواب في هذا السّياق خوفا من الانتقاد.

3-6-استعانة الطلبة بالبحوث السابقة في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (15): استعانة الطلبة بالبحوث السابقة في تحسين الملكة الإنشائية

أستعين ببحوث سابقة في تحرير مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	26	52
غير موافق	15	30
محايد	9	18
المجموع	50	100,0

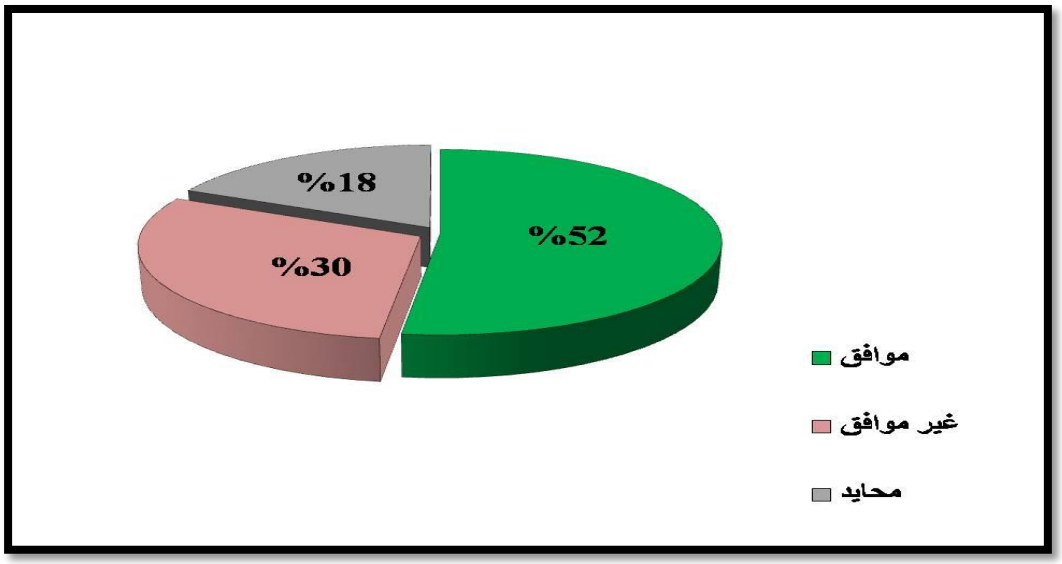

الشّكل رقم (15): استعانة الطلبة بالبحوث السابقة في تحسين الملكة الإنشائية

نلاحظ أنّ غالبية الطلبة يميلون للاستعانة بالبحوث السابقة؛ حيث تتجاوز نسبتهم في العينة 20 بالمائة، فيما تصل نسبة المعارضين لتلك الاستعانة إلى 30 بالمائة. أما المحايدون، فهم أقل من 18 بالمائة.

يمكن تفسير هذه النسب المتفاوتة، بأن الطلبة يفضلون العودة إلى البحوث السابقة للاسترشاد واختصارا للوقت والجهد، إضافة إلى التعلم من منهجيات البحث؛ حيث يتعرف الطالب على المناهج والأدوات المستخدمة في بحوث سابقة متشابهة، مما يساعدهم في اختيار المنهجية المناسبة لبحثهم، والفهم العميق للموضوع؛ حيث تتيح لهم البحوث السابقة تكوين صورة شاملة عن الموضوع، وفهم الجوانب المختلفة له. في المقابل، يرفض مجموعة من الطلاب الاستعانة ببحوث سابقة، وربما يعود ذلك إلى عدم التّأكد من صحة ودقة البحوث.

3-7-استفادة الطلبة من الانتقادات الموجّهة لهم في تحسين الملكة الإنشائية:

الجدول رقم (16): استفادة الطلبة من الانتقادات في تحسين الملكة الإنشائية

أستفيد من الانتقادات في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	32	64
غير موافق	9	18
محايد	9	18
المجموع	50	100,0

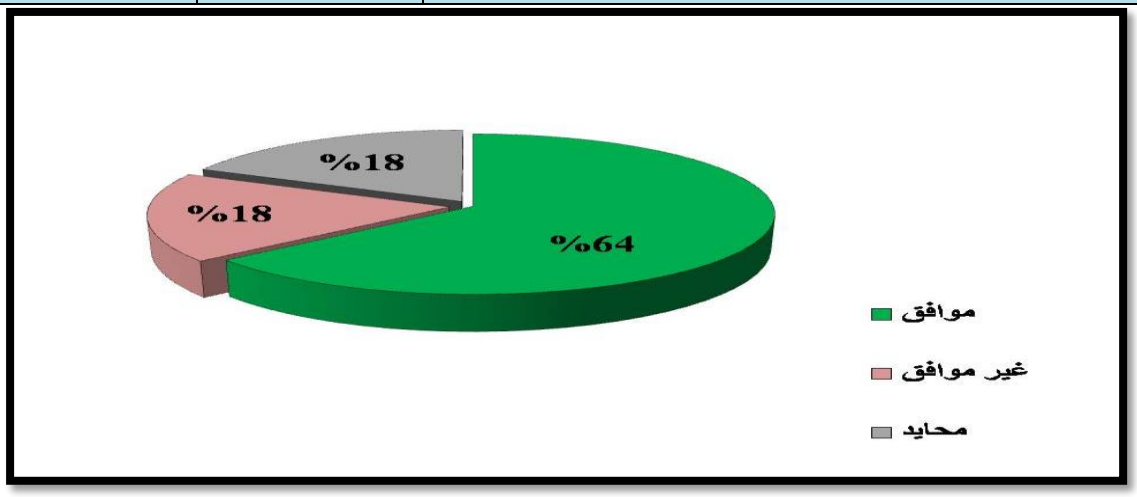

الشّكل رقم (16): استفادة الطلبة من الانتقادات في تحسين الملكة الإنشائية

توضح نتائج الجدول، أنّ أغلب الطلبة يستفيدون من الانتقادات؛ حيث بلغ عددهم 32 فردا بنسبة 64 بالمائة. كما نجد عدد الطلبة غير الموافقين 9 طلبة، أي بنسبة 18 بالمائة، يساويها المحايدون، وهذا يدل على معظم الطلبة أو أكثرهم موافقون.

بناءا على ما سبق، يتبين أنّ أغلب الطلبة يستفيدون من الانتقادات الموجهة سابقا في صياغة المقدمة، وهذا راجع إلى عدة أسباب، من بينها أنّ تجاوز هذه الملاحظات، يمنح البحث أكثر احترافية، ويدل على وعي الباحث ومهارته في التعلم؛ فمعرفة ما تمّ انتقاده في بحوث سابقة، يتيح الفرصة لتجنب الوقوع في نفس الأخطاء.

المبحث الثاني: إنشائية الطالب من خلال تحليل نماذج من مقدّمات البحوث:

1-تحليل النموذج الأول:

1-1-نصّ النموذج:

ورد في المقدمة: "لا يمكن أن نتحدث عن اللغة العربية وعلومها الكثيرة ما لم نذكر الجهود العظيمة التي قام بها علماؤها الجهابذة منذ القرون الهجرية الأولى، ولقد مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي بإسهاماته العلمية الجليلة وأنظاره الرائدة في العلوم العربية حلقة رئيسية من حلقات المعرفة والإبداع. ويعد معجمه العين باكورة التأليف الأدبي وكنزا من كنوز اللغة العربية، جمع علما غزيرا وفضلا عظيما، ونظرا الأهمية المعاجم ودورها في الحفاظ على التراث اللغوي العربي، ارتأينا أن نسلط الضوء على هذا المعجم وطبيعة تأليفه، ولكشف خباياه وقع اختيارنا لهذا البحث المعنون بـ: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، فيا ترى إلى أي مدى نجح هذا المعجم في توثيق الثروة اللغوية العربية، وأي منهج اتبعه الخليل في تصنيف معجمه، وما هو تأثيره على المعاجم التي جاءت بعده، وللإجابة عن هذه الإشكالية، فقد اتبعنا خطة في بحثنا المكون من مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى سيرة المؤلف، ولماذا سمي معجمه بهذا الاسم، والأهداف التي ألفه لأجلها، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى دراسة تحليلية للمعجم، تناولنا فيها منهجه وما يميزه عن باقي المعاجم، كما تطرقنا إلى ابرز القضايا التي عالجها، واهم أراء العلماء والكتاب حوله، ولقد اتبعنا منهجا تحليليا وصفيا، مذللين بعض الصعاب التي واجهتنا، وأبرزها اتساع هذا الموضوع، مقارنة بقصر المدة الممنوحة لهذا البحث، ولقد اتبعنا على مجموعة من المراجع، أهمها اللغة ومعاجمها، معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وأخيرا نتقدم بالشكر إلى أستاذنا الفاضل على منحنا هذه الفرصة الثمينة، للبحث في كنز من كنوز تراثنا العربي الثري.

1-2-تحليل النموذج:

في بداية المقدمة، لم تبتدئ الطالبة بالبسملة، كونها تمهيدا يستحسن البداية به في كل عمل، ثمّ انتقلت إلى موضوع البحث، لكن لا يجوز الابتداء من الموضوع الخاص إلى العام، ودون التفصيل أكثر حول الموضوع، ففي المقدمة يقدّم الموضوع بشكل عام دون الدخول في التفاصيل العميقة، أو التحليل المطول، وذلك للحفاظ على التسلسل المنطقي، مع تجنب

الإرباك؛ أي إذا احتوت المقدمة على الكثير من التفاصيل، قد يصاب القارئ بالتشتت قبل الوصول إلى صلب الموضوع، وأيضا الالتزام بالقالب الأكاديمي، أيّ أنّ في البحوث يفضل أن تكون المقدمة واضحة وموجزة، ثم نفصل الأفكار لاحقا. كما نلاحظ نقصا وخللا واضحا في خطوات المقدمة. أما في غير ذلك، فعموما مقدمة خالية من الأخطاء، ومن الجانب الإملائي، فقد استخدمت مفردات فصيحة لغوية وأكاديمية صائبة.

2-تحليل النّموذج الثّاني:

2-1-نصّ النموذج:

ورد في المقدّمة: "بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد: يعتبر إبراهيم ناجي من دعائم وحاملي فكرة مدرسة ابولو، حيث تأثر وحمل شعره صبغات فنية تجديدية اتجاه الشعر، فتلون شعره بالجديد وتلون بالمشاعر والأحاسيس العميقة، حاملا في طياتها رسائل إنسانية صادقة، فما هو الشاعر إبراهيم الناجي؟ وكيف كانت حياته وأثاره، وكيف بنا شعره من أسس ومبادئ، وللإجابة عن هذه الأسئلة، اتبعت خطة للبحث تدرس إبراهيم ناجي حياته ثقافته بيئته، وأثاره عن طريق المنهج التاريخي والإجراء الوصفي في الرحلة الاستكشافية اتجاه الشاعر الفذ، وقد تضافرت عدة عوامل دفعتني لخوض غمار هذه التجربة العلمية والأدبية، ومن بينها تكليفا من الأستاذ جزاه الله خير الجزاء، ولبناء هذا البحث ارتأيت أن اعتمد على مجموعة من المصادر والمراجع وأهمها كتاب إبراهيم ناجي الأعمال الشعرية المختارة، وكتاب دراسات في الأدب العربي الحديث، ومدارسه محمد عبد المنعم خفاجي كانت لهم الفضل في تغذية البحث وتدعيمه. ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لله عز وجل على توفيقه وعونه وسداده، فاللهم لك الحمد، كما أشكر أصحاب المراجع والمصادر وأستاذنا الفاضل فله عظيم الشكر والامتنان.

2-2-تحليل النّموذج:

استهلت الطالبة مقدمتها بالبسملة والصلاة على النّبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أمر جيد، فكل عمل لا يبدأ بالبسملة، فهو أبتر.

واصلت افتتاحيتها في المقدمة بنبذة عن إبراهيم ناجي، واتجاهاته الشعرية، ثم بطرح الإشكال والذي كان: ما هو إبراهيم ناجي؟ وكيف كانت حياته وأثاره؟، وكيف بني شعره من أسس ومبادئ؟ ثم ذكرت الخطة المتبعة في هذا البحث، وتوجهت بعد ذلك إلى الأسباب التي دفعت لاختيار هذا البحث، ثم انتقلت إلى المصادر والمراجع المعتمدة، وفي الأخير تشكرات.

غير أنّ الإشكال لم يتم طرحه بشكل أكاديمي؛ حيث كان من المستحسن طرحه بالطريقة الآتية: من هو إبراهيم ناجي؟ وما اهتماماته وأبرز إنجازاته وأعماله في الشعر؟

وكذلك لم تذكر الأهداف من هذا البحث. أما الأسباب الدافعة لاختيار الموضوع، فلم تذكر الأسباب الذاتية، كالاهتمام الشخصي أو الشغف، الأهمية العلمية والأكاديمية .... الخ، وإنما كان دافعها تكليفا من الأستاذ فقط، وهذا قد ينجر عنه عدم رغبتها في اختيار هذا الموضوع، إضافة إلى عدم ذكر الصعوبات التي واجهتها أثناء إنجاز البحث، وأيضا وجود أخطاء إملائية، على سبيل المثال لا للحصر: كتبت ابراهيم خطأ، وهي في الأصل تكتب إبراهيم. ومن النقائص، نذكر نقصا كبيرا في علامات الترقيم، وخاصة الفاصلة وعلامة الاستفهام، وقد يؤدي هذا إلى اختلاف المعنى، وكذلك نقص في أدوات الربط، ووجود أخطاء لغوية صرفية ونحوية.

3-تحليل النّموذج الثالث:

3-1-نصّ النّموذج:

ورد في نصّ المقدمة: "يشكّل علم الدلالة ذروة الدراسات اللغوية التي وصل إليها علماء اللغة ويلتقي في هذا العلم علماء الغرب مع علماء العربية القدماء في كثير من موضوعاته وعناصره إلا أن تلك البحوث لم تكن مؤطرة بإطار علم الدلالة بمفهومه اليوم؛ بل جاءت مبثوثة في كتبهم اللغوية والنقدية أثناء معالجتهم قضايا اللغة بشكل عام. والأسباب من اختيارنا هذا الموضوع الذي حددنا فيه الدلالة عند الباحثون الغربيون ومدى نجاحهم كما أن المستوى الدلالي يعد من أهم مستويات الدرس اللساني وأصعبه. وهذا ما جعلنا نطرح مجموعة من التساؤلات؛ ما مدى فعلية هذا المنهج عند الباحثون الغربيون في هذا العلم. وهل نجح علماء الغرب في نظريات هذا المنهج. كل هذه الإشكالية حاولنا الإجابة عليها من

خلال بحثنا هذا الذي يدرس عنوانه: الدلالة عند علماء الغرب. ويهدف هذا المنهج لإيضاح المعنى الذي هو الهدف والنتيجة القصد من إنتاج السلسلة الكلامية للمتحدث.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التاريخي. فجاءت خطة بحثنا الذي اعتمدنا عليها على الشكل التالي: قسمنا بحثنا على مبحثين، وتناولنا في المبحث الأول: الدلالة عند الغرب، ومجال علم الدلالة. كما تناولنا في المبحث على نظريات المنهج الدلالي للغرب، ومراحل تطور مصطلح العلم الدلالي في الدراسات الغربية.

وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بخاتمة حاولنا من خلالها تقديم حوصلة لما جاء في البحث وما توصلنا إليه من نتائج".

3-2-تحليل النّموذج:

تتحدث المقدمة عن علم الدلالة، وتبرز أهميته في الدراسات اللغوية خاصة في الدراسات العربية، كما بدأت بتأطير عام لمجال علم الدلالة، ثم ينتقل إلى تحديد موضوع البحث بشكل تدريجي، تبيّن أهمية الموضوع وصعوبته وأسباب اختياره، بعدها تعرض إشكالية البحث، والأسئلة الفرعية، وتختم بذكر منهج البحث وأهدافه. كانت اللغة فصيحة وواضحة، والأسلوب علمي ومنهجي مناسب للمقدمة الأكاديمية، استخدمت أدوات الربط بشكل جيد مما ساعد على ترابط الفقرات، وبما أنها تعددت فيها الإيجابيات، لابد من وجود سلبيات من بينها التدقيق في الجمل لم يكن كافيا، كذلك كان من الأفضل وضع سؤال الإشكالية بصيغة سؤال صريح، ثمّ تكرار بعض الأفكار.

الخاتـــمة

الخاتمة:

من خلال هذا العمل، وبعد الإحاطة النّظرية بالموضوع والمتمثل في الإحاطة النظرية بالملكة الإنشائية والمهارة اللغوية، ثمّ الدراسة التطبيقية في نماذج من مقدمات بحوث الطلبة، إضافة إلى دراسة ميدانية من خلال الاستبيان، استخلصنا أن الملكة الإنشائية والتحكم في مهارة الإنشاء بالنسبة للغة العربية أمر ضروري ومهم بالنسبة للباحث العلمي بصفة عامة، وللطالب الجامعي بصفة خاصة؛ فكلما تحكم الطالب الجامعي في ملكة الإنشاء، تمكّن من تنظيم إنجازاته البحثية بأكثر نظام ودقة، وسلامة لغوية.

إضافة إلى ما سبق، توصلت الدراسة إلى نتائج تفصيلية نذكرها كالآتي:

– تذوق جمالية اللغة العربية ومعرفة ميزاتها الكثيرة، يؤدي إلى امتلاك مقاليد الإنشاء.

– المهارة الإنشائية مهمّة جدا في إعداد البحوث العلمية، خاصّة صياغة المقدّمة والخاتمة.

– من خلال تحليل المقدّمات ومنجزات الطلبة في الخاتمة، نجد أخطاء كثيرة، وضعفا لغويا ومنهجيا في الملكة الإنشائية للطالب.

– سجلنا في نتائج الاستبيان صعوبات كثيرة للطلبة على مستوى ملكة الإنشاء في إنجاز البحوث العلمية، ومنها المنهجية، المعرفية، اللغوية، وحتى التقنية المتعلقة بترتيب عناصر البحث.

– يستعين الطلبة في تحسين ملكتهم الإنشائية وفي إنجاز بحوثهم على وسائل تقليدية وأخرى حديثة كالإنترنت وأدوات الذكاء الاصطناعي.

من خلال تلكم النتائج، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

– الاطلاع الدائم على قواعد اللغة العربية من نحو وصرف سواء من ناحية الحفظ أو إجراء تمارين تطبيقية للتمكن من امتلاك ناصية الإنشاء.

– السعي لمعرفة جوانب النقص والضعف لدى الطالب بنفسه، وذلك قصد العلاج الذاتي من النقائص والأخطاء كتابة ومشافهة.

– الاستعانة بالبحوث السابقة في طريقة إعداد المقدمة والخاتمة.

– الاجتهاد في التدقيق اللغوي، والاستعانة بالأستاذة والمتمكنين في ذلك.

– صياغة البحث العلمي بأسلوب علمي، والابتعاد عن الأساليب الغامضة ذات التأويلات المتعددة.

– الجدية في إعداد البحث العلمي، وبطريقة علمية ما أمكن.

– الذكاء الاصطناعي لا يعوض الخبرة التي اكتسبها الطالب في بحثه، لذا يجب التعويل على الجهد الذاتي حفاظا على الأمانة العلمية في تحرير البحث العلمي.

الملحق

الملحق

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان علمي

فضلا ليس أمرا، في إطار إعداد مذكرة ليسانس موسومة ب: "**الملكة الإنشائية لدى الطالب: دراسة في نماذج من بحوث طلبة قسم العربية بجامعة الوادي**"، نرجو منكم الطلبة الأعزاء الإجابة بدقة على تساؤلات هذا الاستبيان، والذي يهدف إلى مقاصد علمية ولا يتضّمن أية أهداف أو بيانات شخصية مع جزيل الشّكر والامتنان.

إعداد الطالبات:

- حميداني جمعة
- عمارة راضية
- قرفي آلاء

إشراف الدكتور:

محمد العربي خضير

2024/ 2025 م

استبيان علمي: الملكة الإنشائية لدى الطالب: دراسة في نماذج من بحوث طلبة قسم العربية بجامعة الوادي

المحور الأول: البيانات الشّخصية:	يرجى وضع علامة (×) في الاختيار المناسب

1- الجنس: مذكر ☐ مؤنث ☐

2- المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐

3- التخصص: لغة ☐ أدب ☐ نقد ☐

المحور الثاني: الصعوبات الإنشائية لدى الطالب في إنجاز البحوث العلمية	موافق	محايد	غير موافق
4- أجد **صعوبات** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
5- أجد **صعوبات لغوية** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
6- أجد **صعوبات معرفية** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
7- أجد **صعوبات منهجية** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
8- أجد **صعوبة في ترتيب عناصر** مقدّمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
9- أجد **صعوبة في الأسلوب العلمي الدقيق** لمقدّمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
8- **أعيد صياغة** مقدمة أو خاتمة البحوث التي أنجزها **عدّة مرات**			
9- **أواجه انتقادات كثيرة من الأستاذ** على مقدمة أو خاتمة البحوث التي أنجزها			
10- **أواجه انتقادات كثيرة من الزملاء** على مقدمة أو خاتمة البحوث التي أنجزها			
المحور الثالث: وسائل تحسين الكفاءة الإنشائية لدى الطالب في إنجاز البحوث العلمية	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
11- أستعين ب**الانترنت** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
12- أستعين ب**الذكاء الاصطناعي** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
13- أستعين ب**محاضرات المنهجية** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
14- أستعين ب**توجيهات أستاذ المقياس** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
15- أستعين ب**توجيهات أساتذة آخرين** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
16- أستعين ب**مساعدة الزملاء** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
17- أستعين ب**بحوث سابقة لي** في تحرير وصياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
18- أستعين ب**بحوث سابقة لغيري** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
19- أتفادى **الانتقادات الموجهة سابقا** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			
20- أعيد **قراءة أسلوبي عدة مرات** في صياغة مقدمة وخاتمة البحوث التي أنجزها			

نشكر لكم كرم التّعاون ومنح الوقت في سبيل إجابة الاستبيان

2

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، بيروت، ط1، 2017.
2-إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015.
3-حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، دار أجيال الرّقمي، 2024.
4-رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار للكتاب العالمي، مصر، 2008.
5-زين كامل الخويسكى، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
6-سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، ط1، 2009.
7-فراس السيلتي، فنون اللغة، جدار للكتاب العالمي، مصر، 2008.
8-لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط2، 2001.
9-محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر.
10-محمد القضاة وفاطمة العمري، دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة، دار كنوز المعرفة، ط1، 2045.
11-محمد جهاد جمل، سمر روحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب، الكويت، 2013.
12-محمد صالح شنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس، ط6، 2015.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....

إهداء .....

مقدمة:.....أ-د

الفصل الأول: المهارات الإنشائية وأهمّيتها في البحث العلمي

المبحث الأول: مفهوم المهارات اللغوية..... **6**

1-مفهوم المهارة..... 6

2-مفهوم المهارة اللغوية:..... 9

3-أنواع المهارات اللغوية:.....10

المبحث الثاني: المهارة الإنشائية في البحث العلمي **13**

1-أهمية الإنشاء في البحث العلمي:.....13

2-أساليب تطوير مهارة الإنشاء في البحث العلمي:.....13

الفصل الثّاني: واقع الملكة الإنشائية في بحوث طلبة قسم العربية

المبحث الأول: تحليل نتائج الدّراسة الميدانية:.....**16**

1-الإطار المنهجي للدّراسة:.....16

2-اختبار فرضيات الصعوبات الإنشائية لدى الطالب في إنجاز البحوث العلمية....20

3-اختبار فرضيات الأدوات المساعدة في تنمية الملكة الإنشائية في البحوث: 27

المبحث الثاني: إنشائية الطالب من خلال تحليل نماذج من مقدّمات البحوث: 36

1-تحليل النموذج الأول:.....36

2-تحليل النّموذج الثّاني:.....37

3-تحليل النّموذج الثالث: 38

الخاتمة: 41

الملحق.....44

قائمة المصادر والمراجع.....46

فهرس المحتويات 48

ملخص الدّراسة 50

ملخص الدّراسة

تهدف هذه الدّراسة إلى كشف واقع الملكة الإنشائية في تحرير البحوث لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال تحليل نماذج لمقدّمات بحوث الطلبة، ودراسة ميدانية بتوزيع أداة الاستبيان على 52 طالبا من قسم اللغة العربية بجامعة الوادي، على اختلاف الجنس والمستوى والتّخصّص.

باعتماد المنهج الوصفي في تقديم أسس نظرية عامة للموضوع، والتحليلي في معرفة مستوى الملكة الإنشائية لإنجاز البحوث، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي في قراءة نتائج الاستبيان، توصلت الدّراسة إلى تسجيل مشكلات وصعوبات إنشائية لدى الطلبة في إنجاز بحوثهم العلمية رغم توجيهات الأساتذة واستعانتهم –حسب الاستبيان– بالأدوات الحديثة من الإنترنت والذّكاء الاصطناعي. ومنه نقترح أن تولى هذه المهارة بعناية خاصّة وتدريبات تطبيقية ضمن دروس المنهجية المقرّرة.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللّغوية، الملكة الإنشائية، البحوث العلمية، الطالب الجامعي، جامعة الوادي.

Abstract:

This study sought to discover the reality of compositional ability in research writing among university students. This is realised through the analysis of sample research introductions written by students and the submission of a questionnaire to 52 students from the Arabic Language Department at El-Oued University, regardless of gender, academic level, and specialisation. We used the descriptive approach to present general theoretical foundations of the topic, the analytical approach to determine the level of students' writing ability in conducting research, and the statistical analysis to interpret the questionnaire results. The findings revealed that students face writing difficulties in academic research despite their teachers' guidance and their use, according to the questionnaire, of modern tools such as the Internet and artificial intelligence. Therefore, we recommend that this skill be given special attention and practical training within the scheduled research methodology courses.

Keywords: Language skills, compositional ability, scientific research, university student, El-Oued University.